**جامـــــــعة يحـــــي فـــارس – المدية –**

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

# معنى الحياة وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة المدية

## –دراسة ميدانية–

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسترفي علوم التربية إرشاد وتوجيه**

**إعداد:**

- بن خاوة لامية
- علاوي حياة

إشراف الأستاذ:

واكد رابح

**السنة الجامعية:** 2023/2022



"رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ"

**سورة الأحقاف الأية 15**

# شكر وتقدير

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والشكر على توفيقه وإمتنانه، شكرا بكافئ المزيد من إحسانه والصلاة والسلام على رسول الله مُحَمَّد ﷺ.

**أما بعد:**

نتوجه بالشكر والحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا لإنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والعرفان والإمتنان إلى الأستاذ المشرف والمحترم "واكد رابح" الذي كان بمثابة النور الذي أنار دربنا وسدد خطانا ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

كما نشكر كافة أعضاء اللجنة على تشريفهم وتفضلهم قبول مناقشة هذه المذكرة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين قدموا لنا المساعدة من خلال توجيهاتهم ونصائحهم.و إلى كل من ساهم وساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه بخالص مشاعر الفخر والتقدير والإعتراف بالجميل إلى جميع أفراد أسرتنا.

## إهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما الخالق " **واعبدو الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا**" صدق الله العظيم

**إلى** من أفتخر بوجوده إلى سندي وسر نجاحي وقدوتي وملاذي إليك والدي الغالي أطال الله عمرك

**إلى** ينبوع الحنان والحب والأمان إلى حبيبتي وقرة عيني إليك والدتي الغالية حفظك الله يا

**أمي**

**إلى** إخوتي وأخواتي الإحدى عشر خير سند لي في حياتي

**إلى** من تقاسمت معهم أجمل لحظاتي إلى أعز أصدقائي أحبكم

**إلى** من يتصفح مذكرتي

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

**حياة**

## إهداء:

أولا وقبل كل شيء أحمد الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل وإلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة حبيبنا مُحَمَّد ﷺ

**إلى** من ساندتني في صلاتها ودعائها وشاركتني أفراحي وأحزاني، إلى نبع العطف والحنان، إلى أروع وأقوى إمرأة في الوجود أمي الغالية أطال الله عمرك

**إلى** أعظم وأعز رجل أبي الغالي حفظك الله

إلى إخوتي وأخواتي جازاهم الله كل الخير

**إلى** كل من لهم أثر في حياتي، كل من الأصدقاء ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي في الجامعة

**إلى** كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

**إلى** كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

**لامية**

## ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على معنى الحياة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة، حيث كانت دراسة ميدانية بكلية علوم الإنسانية والإجتماعية جامعة يحي فارس تخصص إرشاد وتوجيه، وعليه فقد تناولت هذه الدراسة متغيرين أساسيين هما:معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي.

حيث تكونت العينة من (103) طالب وطالبة ينتمون إلى مختلف المستويات التعليمية (ليسانس، ماستر )، أختيرت بطريقة عشوائية ، وانطلاقا من هذا طبق عليها مقياسي:مقياس معنى الحياة من إعداد "هارون توفيق الرشيدي" ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي "لعبد الرحمن بن بريكة" (2007).

إضافة إلى إستخدم معامل الإرتباط بيرسون، ، تحليل التباين الأحادي ومعامل شيفيه ، وقد t–test خلصت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية بين معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة، في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق في دافعية الإنجاز الأكاديمي تبعا لمستوى التخصص.



## Study summary:

This study aimed to discover the meaning of life and its relationship to the motivation of academic achievement among a sample of university students, as it was a field study at the Faculty of Humanities and Social Sciences, Yahya Fares University, specializing in counseling and guidance, and accordingly, this study dealt with two basic variables: the meaning of life and motivation Academic achievement.

Where the sample consisted of (103) male and female students belonging to different educational levels (Bachelor's, Master's), it was chosen in a random and intentional manner, and based on this, two scales were applied to it: the scale of the meaning of life prepared by "Harun Tawfiq Al-Rashidi" and the scale of academic achievement motivation. by Abd al-Rahman ibn Barika (2007).

In addition to using the Pearson correlation coefficient, Scheffe coefficient, one-way analysis of variance, and the t-test, the results of the study concluded that there is a correlation between the meaning of life and academic achievement motivation according to the gender variable of university students, while the results did not indicate that there are differences in motivation Academic achievement according to the level of specialization.

## الفهرس


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| الشكر والعرفان | |
| الاهداء | |
| فهرس المحتويات | |
| فهرس الجداول | |
| فهرس الأشكال | |
| مقدمة | أ |
| **الجانب النظري** | |
| **الفصل الاول: الاطار العام للدراسة** | |
| اشكالية الدراسة | 3 |
| فرضيات الدراسة | 5 |
| اهداف الدراسة | 5 |
| اهمية الدراسة | 6 |
| تحديد مفاهيم الدراسة | 7 |
| الدراسات السابقة | 8 |
| التعقيب على الدراسات السابقة | 12 |
| **الفصل الثاني: معنى الحياة** | |
| تمهيد | 14 |
| نبذة تاريخية عن معنى الحياة | 15 |
| مفهوم معنى الحياة | 16 |
| خصائص معنى الحياة | 17 |
| النظريات المفسرة لمعنى الحياة | 19 |
| مكونات معنى الحياة | 24 |
| ابعاد المعنى | 24 |

| | |
|---|---|
| حلاصة الفصل | 25 |
| **الفصل الثالث: دافعية الانجاز الأكاديمي** | |
| تمهيد | 27 |
| مفهوم دافعية الانجاز | 28 |
| انواع دافعية الانجاز | 28 |
| وظائف دافعية الانجاز | 29 |
| مفهوم دافعية الانجاز الأكاديمي | 30 |
| مكونات دافعية الانجاز الأكاديمي | 30 |
| مظاهر دافعية الانجاز الأكاديمي | 33 |
| النظريات المفسرة لدافعية الانجاز الأكاديمي | 34 |
| خلاصة الفصل | 40 |
| **الجانب الميداني** | |
| **الفصل الرابع الاجراءات المنهجية للدراسة** | |
| تمهيد | 42 |
| منهج الدراسة | 43 |
| الدراسة الاساسية | 43 |
| مجتمع الدراسة | 43 |
| عينة الدراسة | 44 |
| ادوات جمع البيانات | 44 |
| اساليب الاحصائية المستخدمة | 55 |
| خلاصة الفصل | 56 |
| **الفصل الخامس عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة** | |
| تمهيد | 58 |
| عرض ومناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة | 59 |
| الاستنتاج العام | 68 |

| | |
|---|---|
| الاقتراحات | 68 |
| خاتمة | 70 |
| قائمة المراجع | 71 |
| الملاحق | |

**قائمة الجداول**


| عنوان | صفحة |
|---|---|
| الجدول (01) يمثل مظاهر الدافعية للإنجاز | **33** |
| الجدول رقم (02): يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ | 46 |
| جدول رقم (03): يمثل توزيع مستويات مقياس دافعية الإنجاز | **47** |
| الجدول رقم (04): يوضح توزيع الفقرات في كل بعد | **48** |
| الجدول رقم (05): يوضح معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي | **49** |
| الجدول رقم (06): يوضح ثبات مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي عن طريق التجزئة | **49** |
| الجدول رقم (07): يوضح العلاقة الارتباطية لكل عبارة بمجموع درجات المحور الذي تنتمي له. | 51 |
| الجدول رقم (08): يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.(كاين جدول) | **52** |
| جدول رقم (09) :يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس دافعية الانجاز الاكاديمي. | **53** |
| الجدول رقم (10): يبين نتائج اختبار معامل الإرتباط " بيرسون " . | **59** |
| الجدول رقم (11): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين | **60** |
| الجدول رقم (12): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين | **61** |
| الجدول رقم(13): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) | **62** |
| الجدول رقم (14): يبين نتائج حساب معامل شيفيه | **62** |
| الجدول رقم(15): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) | **64** |

**قائمة الأشكال**


| عنوان الشكل | صفحة |
|---|---|
| الشكل رقم (01) مكونات الدافعية للإنجاز | 31 |
| الشكل (02): يوضح مكونات دافعية الإنجاز "لميتشل" | 31 |
| الشكل رقم(03) يوضح مكونات دافعية الإنجاز ل"هارمنس" | 32 |
| الشكل (04) يوضح هرم ماسلو للحاجات | 36 |

# مقدمة

**مقدمة:**

خلق الله الكون وخلق الأرض جزءا من هذا الكون، ثم جعل الانسان خليفة له في الأرض وميزه بالعقل لكي يحقق الهدف الذي خلقه الله من أجله، ولذلك كان لزاما على الانسان أن يعي هذا الهدف وتلك الغاية وأن يحمل الأمانة التي حملها له خالقه عز وجل، حيث يقول تعالى:" وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة، قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون" "صدق الله العظيم".

ولاشك أن المسعى الرئيسي للإنسان هو تحقيق معنى لحياته، فالإنسان لا يسعى فقط ليشبع غرائزه أو لتهيئة أفضل الظروف الاجتماعية ليعيشها لأن هذا وحده لا يسعده ويرضيه ولكنه يهتم أساسا بأن يكون هناك معنى ومغزى لحياته وهدفا وقيمة يتوجه إليها وفي ضوء هذا المعنى وتلك القيمة يجد الحياة بكل ما تحمله من كيد ومعاناة تستحق أن تعاش.

وقد ظهر مصطلح معنى الحياة" meaning of life" في علم النفس من خلال إسهامات فيكتور فرانكل في مجال العلاج بالمعنى والذي تتلخص أهدافه في مساعدة الفرد على إيجاد معنى يستطيع أن يعيش أو ينجز أهدافه المستقبلية، وقد قامت نظرية فرانكل frankel على أساس من الانتقادات التي وجهها لكل من مدرسة التحليل النفسي لفرويد والنظرية الدافعية "لأدلر" ووضع ما أسماه بمبدأ إرادة المعنى The will to meaning ليعارض به مبدأ اللذة عند فرويد وإرادة القوة عند أدلر.

وإذا كان الهدف من الحياة والغرض منها هو من أهم ما فيها فإن المعنى هو الذي يوفر أيضا الدافعية لتحقيق هذا الهدف حيث أن المعنى هو قوة دافعة في حد ذاته حيث أن وجوده يوفر الدافعية في إنجاز أعمال الإنسان اليومية حتى لو كان العمل نفسه لا يستثير الانسان كدافع في حد ذاتهووفقا لذلك تم تقسيم الظراسة الحالية الى جانبين: جانب نظري و جانب ميداني وفق المنهجية التالية :

يحتوي الجانب النظري على ثلاث فصول، الفصل الاول وتضمن تحديد الاشكالية، اسباب اختيار الموضوع، اهداف و اهمية الدراسة، التعاريف الاجرائية .

اما الفصل الثانيفقد تضمن ستة اجزاء و هم: نبذة تاريخية لمعنى الحياة، مفهوم معنى الحياة، خصائص معنى الحياة، النظريات المفسرة لمعنى الحياة، مكونات معنى الحياة، ابعاد المعنى .

اما بالنسبة للفصل الثالث فقد تضمن سبعة اجزاء و تمثلت في: مفهوم دافعية الانجاز، انواع دافعية الانجاز، وظائف دافعية الانجاز، مفهوم دافعية الانجاز الاكاديمي، مكونات دافعية الانجاز الاكاديمي، مظاهر دافعية الانجاز الاكاديمي، النظريات المفسرة لدافعية الانجاز الاكاديمي .

اما الجانب الميداني قد اشتمل على فصلين :

الفصل الرابع: تضمن اجراءات الدراسة من خلال: منهج الدراسة، الدراسة الاساسية، مجتمع الدراسة، عينة المجتمع، ادوات جمع البيانات، الاساليب الاحصائية .

اما الفصل الخامس تضمن عرض و تحليل و مناقشة النتائج و في الاخير كانت خلاصة عامة للدراسة كحوصلة لما تم التوصل اليه اضافة الى بعض المقترحات .

.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## الاطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. تحديد مفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب عن الدراسات السابقة

**1.إشكالية الدراسة:**

إن عصرنا الحالي يمر بعدة تحولات وأزمات سواء كانت اجتماعية، اقتصادية أو سياسية فهذا الأول سبب ضعفا وعجزا في التوافق مع الحياة مما يؤدي إلى تعرض الأفراد لعدة ضغوطات في حياتهم ويشعرهم باليأس وخواء معنى الحياة لديهم إذ يعتبر معنى الحياة بأنه الهدف الذي يسعى فيه الانسان لتحقيق متطلباته وهو أيضا الإيمان بالخالق أو بمعتقد ديني أو يكون رياضة ما أو هواية معينة أو حب الاستكشاف فمعنى الحياة مرتبط بنا نحن كبشر ويجب أن نضع أهداف معينة لنشعر بها وبأن هناك معنى لحياتنا كبشر، فقد تعتبر الجامعة نقطة تحول في حياة الطالب الجامعي فالجامعة لها أهمية كبيرة في تنمية شخصية الطالب الجامعي فقد أصبحت للجامعة نظرة إيجابية بالنسبة للشباب لتحقيق أحلامهم فمعظم الشباب يلتحقون بها لاكتساب معارف ومعلومات والتي بدورها تؤهلهم لممارسة العمل بعد التخرج للتوجه للحياة المهنية بعدها.

وتعتبر معنى الحياة للطلبة إحساس كبير المغزى للحياة وله استطاعته من التماسك والادراك من هدف وجود الإنسان في الحياة مما يؤدي إلى تحقيق الروابط والفعاليات والقيم ذات الصلة والإحساس بالحب والسعادة.

وقد جاءت الدراسة التالية لتبين أهمية الحياة في وجهة نظر الطلبة الجامعيين، دراسة فيرازي 2001 وهدفت إلى الكشف عن الإحساس بمعنى الحياة والدوافع لإيجاد المعنى ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة لدى هؤلاء المراهقين وبين معنى الحياة والدوافع لإيجاد المعنى والضبط الخارجي(Verazee.s2001p-20-39 )

يرجع الاهتمام بدراسة دافعية الإنجاز لأهميتها في شتى المجالات كالمجال الأكاديمي حيث أن الدافع هو استعداد الفرد للمجاهدة في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين وهو القوة والطاقات النفسية الداخلية التي تواجه تصرفات الفرد وسلوكه أثناء استجابته للمواقف والمؤثرات البيئية المحيطة به.

أما الدافعية تمثل دخول الفرد في هذا الاستعداد فهي عبارة عن حالة فيزيولوجية أو نفسية تدفع الكائن الحي ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي.

فالدافع للإنجاز يمثل أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكنون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه، فهنا يجب توجيه الطالب للاختيار الأنسب والأصح لما يناسب قدراته، فمن

أصعب المواقف التي يتعرض لها الطالب في اتخاذ القرار أثناء عملية اختيار تخصص دراسي معين ويكون اختياره ملائما لقدراته واستعداداته وهنا نجد التوجيه الجامعي وسيلة لتحقيق التوافق بين رغبات وإمكانيات الطالب والشعور بالإنجاز هو أكبر دافع للاستمرار نحو الهدف لأن الإنجازات قد تكون صغيرة وتأثيرها كبير على الاستمرار

أما دافعية الإنجاز الأكاديمي زاد الاهتمام بها في استشارة الدراسات لما لها من تأثير في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها .وجاءت الدراسة التالية " الدافعية الداخلية والخارجية المنشأ لدى طلبة الجامعة" دراسة لينا بيجانج 2002 هدفت إلى بحث التأثير الذي تحدثه الدوافع الداخلية والخارجية على عملية التعلم وقد تنبأت الدراسة أن هذه الأولى لها تأثير على عملية توجيه الأهداف، وأشارت نتائج الدراسة أن الطالب ذوي الدافعية الداخلية المنشأ كانت إنجازاتهم أفضل تحقيق درجات مرتفعة مقارنة بتلاميذ ذوي الدافعية الخارجية المنشأ( **lin yigung2002 p 251-255)**

ومن هنا نستطيع تحديد مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة ارتباطية بين معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة تعزى لمتغير الجنس لدى عينة طلبة جامعة المدية؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة تعزى لمتغير التخصص لدى عينة طلبة جامعة المدية؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة طلبة جامعة المدية؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص لدى عينة من طلبة جامعة المدية؟

**2. فرضيات الدراسة:**

- توجد علاقة ارتباطية بين معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة تعزى لمتغير الجنس لدى عينة من طلبة جامعة المدية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة تعزى لمتغير التخصص لدى عينة طلبة جامعة المدية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة من طلبة جامعة المدية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

**3.أسباب اختيار الموضوع:**

- الفضول العلمي لمحاولة معرفة معنى الحياة وخصائصها.
- قلة الدراسات والبحوث التي تناولت العلاقة بين معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي.
- اكتساب مهارة في إنجاز البحث.

كون الموضوع جديد بالدراسة وك\ا يتداخل مع التخصص.

**4.أهداف الدراسة:**

- التعرف على وجود علاقة ارتباطية بين معنى الحياة ودافعية قبل الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة تعزى لمتغير التخصص لدى عينة من طلبة جامعة المدية.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة تعزى لمتغير الجنس لدى عينة من طلبة جامعة المدية.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

- التعرف على طبيعة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

**5.أهمية الدراسة:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

***من الناحية النظرية:**

تناول موضوعا على قدر كبير من الأهمية والخاص بمعنى الحياة لارتباطه بدافعية الإنجاز الأكاديمي لطلبة الجامعة.

أهمية معنى الحياة لدى الطالب الجامعي في تحديد اتجاهاته السلبية والإيجابية نحو تخصص دراسته.

يحاول البحث على طبيعة العلاقة بين معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي مما يفيد المرشدين في فهم مشكلات الطلبة بشكل أوسع وأكثر دقة.

***من الناحية التطبيقية:**

تسهم هذه الدراسة في تحديد علاقة معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، ويمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تحديد الاتجاهات السلبية والإيجابية نحو التخصص لدى الطالب الجامعي.

يمكن أن تكون هذه الدراسة ونتائجها فرصة للعاملين في مجال الإرشاد من أجل تصميم برامج إرشادية للمساعدة على تحقيق معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي.

تفيد نتائج الدراسة العاملين في المؤسسات في الميدان التربوي، وذلك لما تقدمه من نتائج قد تساعد في معرفة طبيعة العلاقة بين معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي.

**تحديد مفاهيم الدراسة:**

**معنى الحياة:**

**لغويا:** في اللغة هو نقيض الموت وحي يحيا حي، فهو حي تعتبر الحياة حالة تميز جميع ما يدعى الكائنات الحية من حيوانات ونباتات وبشر وفطريات وحتى البكتيريا والجراثيم مميزة إياها عند غير الأحياء من الأغراض اللاعضوية أو الكائنات الميتة فهي النمو والبقاء والمنفعة للكائنات الحية.(httpM//maodoo3.com).

**اصطلاحا:**

عرفها "فرانكل" أنها قدرة الفرد على أن يكشف وبشكل مسؤول المعاني الحياتية المتصلة بسلوكه.

ويعرفها أيضا بأنها سبب للعيش ومحاولة فهم مدى أهمية الحياة خلال التجربة أو الشعور بها وأن الحياة لا تفقدها معناها جراء الظروف التي تمر بها فالمعنى لا يشمل التجارب السعيدة والمرضية فقط بل المعاناة والحرمان وبذلك فإن الحياة حالة يسعى فيها الإنسان للوصول إليها لتضفي على حياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجله وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساسي المتمثل بالإرادة معنى للحياة( داليا عبد الخالق عثمان يوسف، 2008، ص09).

**إجرائيا:**

يعرف معنى الحياة في الدراسة الحالية على أنه الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في مقياس معنى الحياة.

أو أنه مجموع الاتجاهات السالبة والموجبة نحو الحياة ونحو بعض الأبعاد الخاصة بها مثل الأهداف والالتزامات التي يلتزم بها الفرد في حياته من دراسة أو عمل أو اتجاهه نحوها ودافعيته اتجاه الوفاء بهذه الالتزامات.

**6.دافعية الإنجاز الأكاديمي:**

**الإنجاز الأكاديمي لغة:**

يعرف الإنجاز الأكاديمي على أنه إرادة الفوز والرغبة أو الحاجة للوصول إلى الإمكانات الكاملة التي تفتح الباب للتمييز الشخصي، فالإنجاز يعني العطاء عن التفوق والتمييز والنجاح من أنجز ينجز إنجازا فهو العزيمة والإرادة. (شتوان حاج، 2017، ص10).

**اصطلاحا:**

يعتبر الإنجاز الأكاديمي من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط التربوية

-يعرفها صلاح الدين محمود بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين، فالاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي مثل اختيار اللغة العربية يفترض أن تقيس التحصيل الدراسي أو الأكاديمي، ويعتبر الإنجاز الأكاديمي الهدف الذي يسعى المربون والتربويون إلى تحقيقه فهو مصطلح هام حيث يقيم التلميذ على أساسه ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي( شتوان حاج، 2017، ص10).

**إجرائيا:**

تعرف على أنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياسي دافعية الإنجاز الأكاديمي والتي توضح ميل الفرد إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح في المرافق المختلفة.

**7.الدراسات السابقة: تناولت معنى الحياة**

**دراسة هامرسيلا وفريس ماهان "1990"(أجنبية)**

أهداف الحياة والعلاقات الاجتماعية

هدفت الدراسة إلى المفاضلة بين طلاب الجامعة على أساس أهداف الحياة والعلاقات الاجتماعية حيث تم تصميم مقياس أهداف الحياة وتطبيقه على عينة (303) من طلاب الجامعة 200 إناث و103 ذكور، وأوضحت النتائج وجود ارتباط بين أهداف الحياة والعلاقات الاجتماعية.كما أن طلاب الجامعة قيمة أكبر العلاقات بالجنس الآخر ويمكنهم التضحية بمعظم الأهداف الأخرى من أجل هذه العلاقة.

**دراسة أرنشاو(2003) (أجنبية)**

العلاقة بين معنى الحياة والتوجه الديني

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين معنى الحياة والتوجه الديني، واشتملت عينة الدراسة على 42 طالبا وطالبة بجامعة ميثوديست حيث استخدم في الدراسة الاتجاه نحو الحياة ومقياس التوجه الديني، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين معنى الحياة والتوجه الديني حيث أن الإيمان هدف في حد ذاته يكسب الفرد معنى وقيمة في الحياة.

**دراسة مولاسو (2006) (أجنبية)**

العلاقة بين أفعال طلبة الكلية ونشاطاتهم مع هدفهم في الحياة

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين أفعال طلبة الكلية ونشاطاتهم مع هدفهم في الحياة وتكونت العينة من (1000)طالبا وطالبة من جامعة ميدوسين واستخدم الباحث مقياس كرومبو، وأظهرت النتائج على وجود علاقة قوية بين نشاطات الطالب في الكلية وإحساسه بمعنى الحياة أو الغرض منها، وبينت الدراسة أنه لا يوجد أثر لمكان أو حالة سكن الطالب في مفهومه لمعنى الحياة.

**-دراسة عبد الوائلي (2012) (عربية)**

مستوى المعنى في الحياة لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المعنى في الحياة لدى طلبة جامعة بغداد وقياس المعنى تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يتمتعون بمستوى عالي من المعنى في الحياة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المعنى في الحياة تبعا للتخصص (علمي، إنساني).

**الدراسات السابقة: تناولت الإنجاز الأكاديمي**

**-دراسة فاروق عبد الفتاح موسى 1986 (عربية)**

علاقة دافع الإنجاز بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الدوافع للإنجاز وكذا معرفة مدى اختلاف مستوى الدوافع للإنجاز لدى الطلاب باختلاف المستوى الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (362) طالب، واستخدم الباحث اختيار الدافع للإنجاز الأطفال وتوصلت النتائج إلى مستوى الدافع للإنجاز لدى الطلاب يزداد مع تقدم المستوى الدراسي، وأن متوسط درجات الطلاب في الدافع للإنجاز أعلى من الطالبات.

**-دراسة روبنسو 2001 (أجنبية)**

دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأمريكيين الأفارقة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دافعية الإنجاز لدى طلاب الأمريكيين الأفارقة ومعرفة الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز في التحصيل الأكاديمي.

تكونت عينة الدراسة من (277) طالب وطالبة مقسمين إلى قسمين (139) مرتفعي الإنجاز و(138) منخفضي الدوافع للإنجاز، وتوصلت الدراسة إلى نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات في دافعية الإنجاز لصالح الطالبات.

-دراسة هبة عبد الله محمد الحسن سالم وآخرون (2012) (عربية)

علاقة دافعية الإنجاز بوضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان، بلغ حجم عينة الدراسة (235) طالب وطالبة منهم (101) ذكر بنسبة 43% و134 أنثى بنسبة 57% تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام كل من

مقياس جيمس لدافعية الإنجاز ومقياس جيمس لموضع الضبط وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ويوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات الضبط على التحصيل الدراسي.

**-دراسة شويحي أمال (2013) (عربية)**

نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة تلمسان

تناولت هذه الدراسة العلاقة الموجودة بين نمط التوجيه الجامعي سواء كان اختياريا وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة، أجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية تخصص علم النفس وعلوم التربية متكونة من (216) طالبا وطالبة، طبق عليها مقياس الدافعية للإنجاز ألفه هيرمنز واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يختلف مستوى الدافعية للإنجاز ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة باختلاف نمط التوجيه الجامعي لا يختلف مستوى الدافعية للإنجاز بين الجنسين لدى الطلبة.

**8.التعقيب على الدراسات السابقة:**

**من حيث الهدف:**

هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على معنى الحياة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة طلبة جامعة المدية وفق متغيري الجنس والتخصص، ومنها الدراسات التي تطرقت إلى معنى الحياة مثل ( دراسة هامرسيلا وفرين ماهان "1990" ودراسة ارنشاو "2003" ودراسة عبد الوائلي 2001) في حين اهتمت دراسات بمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي مثل: دراسة فاروق عبد الفتاح موسى 1986 ودراسة روبنسون 2001، دراسة هبة الله محمد الحسن سالم وآخرون 2012.

**من حيث العينة:**

تناولت معظم الدراسات السابقة عينة الدراسة من طلبة الجامعة، مما يوضح مدى التركيز على هذه المرحلة لما لها من أهمية ودور كبير في حياة الطالب، حيث نجد أن دراسة هامرسيلا وفريس "1990" شملت عينة دراسة(303) طالب جامعي، ونجد دراسة روبنسون" 2001" تكونت عينة من

(277) طالب وطالبة، أما بالنسبة لدراسة هبة الله محمد الحسن سالم وآخرون "2012" تكونت عينة الدراسة من (235) طالب وطالبة.

**من حيث المنهج:**

اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي وهذا ما يناسب هذه الدراسة.

**من حيث الأدوات:**

اتفقت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية بتطبيق مقياس يخص متغير الدراسة الحالية (معنى الحياة) و(دافعية الإنجاز الأكاديمي) حيث أن بعض الدراسات اعتمد باحثوها على بناء مقياس الدراسة التي قاموا بها كدراسة هامرسيلا وفريس ماهان" 1990"، وفي حين آخر استخدم البعض مقياس معنى الحياة من إعداد باحثين آخرين كدراستنا هذه التي استخدمنا فيها مقياس معنى الحياة من إعداد هارون توفيق الرشيد "1996" ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي عبد الرحمان بن بريكة"2007".

**من حيث النتائج:**

اتفقت أغلبية الدراسات التي تناولت معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أحد هذين المتغيرين والمتغيرات المتناولة الأخرى، كما اختلفت بعض الدراسات في الفروق كدراسة عبد الوائلي"2012" التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس معنى الحياة تبعا للتخصص. ودراسة روبنسو "2001" التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي ووجود فروق بين الطلبة والطالبات في دافعية الإنجاز لصالح الطالبات.

كما أظهرت نتائج الدراسات على وجود علاقة بين معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي كدراسة داليا عبد الخالق عثمان يوسف"2008". وقد تمت الاستفادة من السابقة في التعرف أكثر على المتغيرات الدراسة وتحديد الإشكالية والفرضيات كما ساعدت على إثراء الجانب النظري والتطبيقي وتحليل النتائج.

# الفصل الثاني

## معنى الحياة

### تمهيد

1. نبذة تاريخية عن معنى الحياة
2. مفهوم معنى الحياة
3. خصائص معنى الحياة
4. النظريات المفسرة لمعنى الحياة
5. مكونات معنى الحياة
6. أبعاد المعنى

### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

لقد تعددت المعاني في علم النفس من بينها المعنى في الحياة، إذ يعتبر مفهوما شاسعا وجديدا في علم النفس الإيجابي، فالإنسان بكينونته ليس أداة لإشباع غرائزه فقط، وإنما لديه مسعى رئيسي هو تحقيق المعنى لحياته وأهدافه وطموحاته وغايات يتوجه إليها باعتباره العنصر المكمل للحياة لأنه يتميز بالارتقاء والنمو في جميع النواحي النفسية والاجتماعية

يتناول هذا الفصل تراث الأدب النظري من حيث يتناول المتغير الأول "معنى الحياة" من مفهومه الشخصي وخصائص وأهم النظريات التي تناولت معنى الحياة وأيضا مكونات معنى الحياة وكذا نبذة تاريخية لمعنى الحياة وأبعاد معنى الحياة وبعض المتغيرات الأخرى.

**1.نبذة تاريخية عن معنى الحياة:**

يعتبر مفهوم معنى الحياة مفهوما شائعا ومتعددا، يصف خبرات حياة لها مغزى وقيمة وهدف ويتفق العلماء على أهمية وجود معنى للحياة فبالمعنى يشعر الإنسان بقيمته وبإنسانيته ويقبل على الحياة بتفاعل ويتجاوب معها ويحقق التميز والتفرد والسعي نحو تحقيق أهدافه وبافتقاد المعنى صار الإنسان مضطربا مفعما بكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية، بل ربما تراوده أفكار الانتحار والتخلص من الحياة، حيث يختلف العلماء في طريقة تحقيق الإنسان للمعنى في حياته باختلاف انتماءاتهم الفكرية ومذاهبهم الفلسفية.

وقد تناول هذا المفهوم الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس من مختلف الاتجاهات فأصحاب فلسفة الوجودية ومنهم " كير كحارد"، " سارتر وهيدجر" فقد ركزوا على دور الانسان في عثوره على المعنى وإضفاء المعنى على حياته (محمد حسن 2010،ص799) وأما أصحاب الفلسفة الظاهرية ومنهم "هوسول" و" ماكس شيلر" فقد أعطوا أهمية.علماء النفس بمفاهيم متنوعة مثل: تحقيق الذات لدى ماسلو المسؤولية "بالوم" التسامي بالذات لدى فرانكل القيم لدى" ماي" التكامل والاتصال لدى " بوهلر" إضافة إلى استخدامه تحت مسميات أخرى الهدف في الحياة purpose in life المعنى الشخصي personal meaning مهمات الحياة life tasks أهداف الحياة life goal، وبالرغم من الاختلاف الدائر بين أصحاب هذه النظريات إلا أنهم اتفقوا على أهمية وجود معنى لحياة الانسان، وأن الإحساس بالامتلاء بالمعنى يكون ضروريا لكي يتمتع الفرد بصحة نفسية جيدة وأن عملية اكتشاف وإحراز المعنى تكون أكثر أهمية من تحديد المعنى ذاته.

ويعد " فيكتور فرانكل" من أوائل المنظرين لمصطلح معنى الحياة حيث تولدت لديه هذه الفكرة من خلال معاناته مع مجموعة من المعتقلين في معسكرات الاعتقال في فيينا ( سجون النازية) بعد الحرب العالمية الثانية، فقد رأى أن معنى الحياة وليد الظروف والعوامل المحيطة بالفرد، فهو لا يوجد بالتساؤل عن الهدف أو الغرض من الحياة ولكنه يظهر من خلال استجابات الفرد للمواقف والمطالب التي تواجهه في الحياة **(سناء عائشي، 2017، ص25-27)**

**2.مفهوم معنى الحياة:**

معنى الحياة meaning of life يعتبر مفهوم معنى الحياة تفسيرا لأهمية حياة الفرد من جهة، وأهدافه وغاياته في الحياة من جهة أخرى، وأن معنى الحياة هو الغرض من وجود الإنسان والسعي نحو تحقيق الأهداف، ويتفق العلماء على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان، فبالمعنى يشعر الانسان بقيمته وبإنسانيته ويقبل على الحياة يتفاعل معها ويتجاوب معها، ويحقق ويميز والتفرد والسعي نحو تحقيق أهدافه وبافتقاد المعنى صار الانسان مضطربا يعاني من المشكلات والاضطرابات النفسية.

إن الفرد الذي يجد معنى لحياته هو ذلك الانسان الذي يحقق حاجات مهمة كالإحساس بوجود هدف للحياة والإحساس بالفاعلية والتحكم بالمواقف، وامتلاك مجموعة من القيم التي تمكنه من تبرير أفعاله وامتلاك الأساس القوي من الإحساس بقيمة الذات، ويتكون مفهوم معنى الحياة من ثلاث مكونات رئيسية وهي المكون المعرفي والذي يرتبط بإدراك الفرد لمعنى الحياة والخبرات التي تثري المعنى والمكون السلوكي وهو سلوك الفرد الذي يترجم هدف حياته بشكل واقعي، أما المكون الثالث فهو الوجداني والذي يرتبط بأحاسيس الفرد بأن حياته لها قيمة ورضاه عنها من خلال ما حققه من أهداف.**( سعاد عبد الله البشر 2018، ص355).**

يعرف "فيكتور فرانكل" معنى الحياة على أنه الحالة التي يسعى الانسان للوصول إليها لتضفي لحياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجلها وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساسي المتمثل بإرادة المعنى. **( سناء عائشي، 2017، ص26).**

ومعنى الحياة مفهوم شائع ومتعدد الاستجابات، يصف خبرة الحياة كحياة لها مغزى لكونها تحتوي على مشاعر التكامل والاتصال أو الحياة تعتمد على مشاعر الامتلاء والحيوية والمغزى، ويعد المعنى الإيجابي للحياة ذا صلة بقوة المعتقدات الدينية وقيم التسامي والعضوية في الجماعات والإخلاص للقضايا ووضوح الأهداف.

فقد عرفه " حسن الأبيض" بأنه مجموع استجابات الفرد التي تعكس اتجاهاته الإيجابية أو السلبية نحو الحياة بأبعادها المختلفة، والأهداف والالتزامات التي يلتزم بها الفرد في حياته من دراسة أو عمل... ومدى إحساسه بأهميتها وقيمتها ودافعيته نحو الآخرين، وتقبله لذاته ورضاه عن حياته بشكل عام. **(شيماء بن شيوخ، 2021، ص19-20)**

يعرفه wong بأنه الكيفية التي يدرك بها الفرد خبراته في الحياة ويعمل على تنظيمها وتكاملها مع احتفاظه الدائم بوجود غرض من الحياة يسعى لتحقيقه.**( منى خليفة علي حسن، 2008، ص14).**

ويعرفه " أبو غزالة" من خلال معنيان بأنه:" الأول يشير إلى معنى الحياة على أنه تفسير أحداث الحياة التي تتعلق بشيء ما أو حدث ما أو خبرة ما أي أنه يشير إلى كل ذي دلالة وأهميته، والثاني يشير إلى معنى الحياة على أنه تفسير لحياة الفرد ودوافعه وأهدافه".

وقد رأى "أدلر Adler" للإجابة عن سؤال ما معنى الحياة أن كل فرد قد قام بتشكيل معادلة خاصة مع مختلفة عن معادلات الالإراد والآخرين، وأن أي معنى لا يمكن أن يكون سليما تماما أو خطأ تماما **( بوقراب مباركة، 2021، ص09)**

من خلال ما سبق نستنتج أن هناك العديد من التعاريف حول معنى الحياة فهناك من يعتبره مرتبط بموقف وهناك من يرى أنه مرتبط بحدث ما مما يحقق له غاياته في حين هناك من يعتبره على أنه مرتبط بحدث ما مما يحقق له غاياته في حين هناك من يعتبره على أنه مجموعة من الاستجابات الإيجابية والسلبية، فقد توصلنا من خلال ما سبق إلى تعريف معنى الحياة على أنه الهدف الذي يسعى إليه الفرد لتحقيق رغباته وطموحاته ليشعر بقيمته وأهميته في الحياة فهو الإرادة القوية والرغبة الصلبة لإشباع حاجاته ويثبت تواجده في المجتمع.

**3.خصائص معنى الحياة:**

**3-1-معنى الحياة فردي وشخصي:**

معنى الحياة متفرد وخاص بالفرد نفسه ويختلف من فرد لآخر ولدى الشخص نفسه من مرحلة لأخرى، فلكل فرد رسالته الخاصة في الحياة لذا لا يمكن لشخص أن يحل في مكان شخص آخر، كما أن لكل فرد هدف خاص يسعى لإنجازه وبذلك يجعل لحياته معنى تستحق أن تعيش، فالفرد لا يختلف في مضمون رسالته في الحياة وإنما يختلف أيضا في طريقة إنجازه هذه الرسالة.

**3-2-معنى الحياة يكشفه الفرد ولا يعطى له:**

معنى الحياة ليس تطورا جاهزا للاستخدام وإنما هو اكتشاف لا يتوصل إليه الانسان إلا من خلال عملية بحث يبدؤها مختارا حين تؤرقه مشكلة خلو حياته من المعنى والهدف أو حين يعاني من الفراغ

الوجودي وهي حالة من السأم والملل والإحباط، عندما يبدأ الفرد في وضع ماهيته من خلال أفعاله وقراراته التي يتخذها بملء إرادته.

هذا المعنى ينبع من ذات الفرد وفهمه لمدلولات وقضايا الحياة بمختلف أنواعها، الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية..الخ، لذا فإن الفرد لا يستكشف هذا المعنى من تصورات الآخرين وإنما من خلال سعيه للتقديم والتطور وتحقيق الذات.

ووفقا لذلك فإن معنى الحياة لا يورث ولا ينتقل عبر الأجيال وإن تشابهت الظروف التي يمر بها بعض الأفراد إلا أن نظرتهم لهذه الظروف والأحداث والمواقف وطريقة تفاعلهم معها تختلف من فرد لآخر.

**3-3-معنى الحياة يظل موجودا دائما:**

الحياة لا تخلو من المعنى حتى في أقصى اللحظات التي يواجه فيها الإنسان مواقف اليأس وانعدام الأمل فالمعنى يستشف من الظروف والأحداث التي تشكل حياة الإنسان، حيث أن معنى الحياة يكشف سياق الحياة نفسها لأي شيء خارج عنها.

وبذلك تعد الحياة بذلك المعنى الذي يرى الأحداث التي تجري فيها عبارة عن دعائم موجهة للحفاظ على الحياة ووجودها الذاتي من أجل ذلك يستشف معنى الحياة من الحياة نفسها، وبما أن الإنسان في سعي للحفاظ على حياته واستمرارها فهو دائم البحث عن الحياة.

**3-4-معنى الحياة أساس القلق:**

إن سعي الإنسان لتحقيق معنى حياته يثير لديه نوعا من القلق الوجدي ذلك لأن القلق أحد السمات الملازمة للإنسان وهو دافع أساسي في بحثه عن معنى الحياة وهذا النوع من القلق ليس حالة مرضية وإنما شرط ممن شروط الصحة النفسية ودليل على وجودها، فالإنسان بحاجة للسعي في سبيل تحقيق هدف يستحق أن يعيش من أجله مهما كانت الصعوبات التي تواجهه.

وينشأ هذا النوع من القلق البسيط السوي الشعور بالمسؤولية في تحقيق مالم نحققه من معاني وبين ما حققناه الآن وما يزال أمامنا في المستقبل. **(ديب حمزة، 2021، ص11)**

**4.النظريات المفسرة لمعنى الحياة**

لقد ظهرت التيارات الإنسانية الجديدة في علم النفس لكي ترد إلى الإنسان كرامته وإنسانيته، وتنظر إليه بشكل أكثر تفاؤل ومنطقية والالتفات إلى الجوانب المشرقة والإيجابية فيه، ولهذا ظهرت المدارس الإنسانية تحمل معها أفكارا وأساليب جديدة للتعامل مع المشكلات التي تصادف الفرد، ومن أبرز النظريات التي تناولت المعنى في الحياة في ظل القيم الوجودية للإنسان نذكر منها.

**4-1-نظرية فيكتور فرانكل:**

كانت الحياة التي عاشها فرانكل في معتقلات التعذيب الألمانية وما شهده فيها من عذاب وإبان وجوده في تلك المعتقلات، لاحظ فرانكل أن الرجال الذين كانوا يستسلمون للموت بمجرد أن يفقدوا إحساسهم فقد كان فرانكل يعتقد أن الإنسان يستطيع أن يحيا فقط عندما يتمسك بوجود معنى للحياة، وأن الإنسان بحاجة إلى مصدر يستمد منه المعنى فأفكاره كانت تدور حول قدرة الإنسان على أن يحيا حياة أفضل، إذا ما استطاع تجاوز المحددات الجسدية والنفسية لوجوده والتسامي عليها، وعندها فقط يستطيع الإنسان أن يدخل أكثر إلى الأبعاد الأكثر رقيا.

ويرى أن الوجود الإنساني هو بالضرورة التسامي بالذات، ويرى فرانكل أهداف تحقيق الذات لا تؤدي إلى اكتشاف دقيق لمعنى الحياة، بل على الإنسان أن يخرج إلى مجالات أرحب في العالم الخارجي، بما فيه من خبرات وعلاقات إنسانية.**( سناء عائشي، 2016، ص31)**

ويرى فرانكل أن الإنسان إذا وجد في حياته معنى أو هدف فإن وجوده له أهمية ومغزى تستحق أن تعاش، وأن الإنسان يبحث عن معنى حياته بإرادة المعنى التي يراها فرانكل بمثابة القوة الدافعية التي تدفع الإنسان إلى تحقيق أهدافه، المعنى في الحياة الذي يريده فرانكل هو بمثابة الوعي الذي يعمل على تبصير الإنسان بقدراته فيتحكم برغباته ويمنع العوامل الخارجية بكل ما تعنيه هي القيمة التي يحصل عليها الفرد من تحويل القوة إلى الفعل لأن الفرد بمثابة حزمة من الإمكانات التي تسعى إلى التحقق لكي يتجنب الأنسان المواقف المحبطة أو المغتربة وفي المقابل يرى فرانكل بأن هناك ما يعرف بالفراغ الوجودي والذي اعتبره خطر وجودي كبير يواجه الإنسان المعاصر، ويرجع فرانكل تواجده إلى فقدان عام للمعنى في الحياة، حيث يحدث هذا الفقدان من خلال شقين، هما الشق الأول هو فقدان الإنسان لما كان محتوما عليه، أن يمر به منذ أن أصبح كائنا بشريا بحق في بداية التاريخ الإنساني، فقد كان للإنسان

بعض الغرائز الحيوانية الأساسية التي تشعره بالأمان والطمأنينة، وهذا الأمان يشبهه فرانكل بالجنة وقد أغلق بابها في وجهه، أما الشق الثاني من هذا الفقدان فهو يتمثل فيما يجري الآن من سرعة كبيرة من التناقض كما أن الفراغ الوجودي يعبر عن نفسه في صورة ملل، حيث يعانون هؤلاء الأفراد من الشكوى بأن حياتهم بلا معنى وأن الحاجة لإدراك هذا المعنى، اهتم فرانكل أيضا بالتمييز بين المعنى المطلق للحياة والمعنى الفردي، وذلك رغم تأكيده على أن هذا المعنى الفردي مرتبط بطريقة أو بأخرى بالمعنى المطلق للحياة، وذلك عبر جسر التسامي عن الذات فالمعنى الحقيقي للحياة إنما يوجد في العالم الخارجي أكثر مما هو في داخل الإنسان، أو في التكوين النفسي ذاته كما ولو أننا في نظام مغلق وتعني هذه العبارة أن الهدف الحقيقي من الوجود الإنساني لا يمكن أن يوجد فيما يسمى بتحقيق الذات، ويرى فرانكل أن أهداف تحقيق الذات لا تؤدي إلى اكتشاف دقيق لمعنى الحياة، بل على الإنسان أن يخرج إلى مجالات أرحب في العالم الخارجي بما فيه من خبرات وعلاقات إنسانية **(زكية بوقفالة،2019،ص 15)**.

**4-2-نظرية ابرهام ماسلو:**

أوضح ماسلو سنة 1946 أن البحث في الأشخاص المحققين لذواتهم أنهم متكرسون لغاية أو لسبب أو لرسالة تتجاوز ذاتهم، حينما حاول أن يضيف ألف عبارة قررها أولئك الأشخاص من عملهم كاشفين عن الأسباب التي جعلتهم يتكرسون له، وعن الإثباتات التي يحصدونها منه، وجد ماسلو أن هناك فئات للتصنيف كانت أشبه تقريبا ما أسماه القيم العليا أو قيم الوجود وبذلك يمكننا القول بأن الرسالة أو الغاية كانت قوة محركة أو تجسيدا للقيم العليا الخاصة بالحق والجمال والتفرد.... حيث يتحقق المعنى لدى ماسلو من خلال انطلاقه من فرضية وهي التسامي بالذات يتجلى في حضور الفرد مع نفسه وواقعه وأمانيه ومراميه في حضوره مع الآخرين، أكد أيضا أن تحقيق الذات هو الهدف النهائي للإنسان ويتفق مع فرانكل لأن الاهتمام الأول والأسمى للفرد هو إرادة المعنى عنده. **(أماني بن عيسى، 2019، ص17)**.

**4-3-نظرية ألفريد لانجل:**

تحدث عن المعنى الوجودي وقدم أفكارا جديدة عن فرانكل، ولكنه اتفق معه في أن البحث عن المعنى هو القوة الدافعية والأساسية لدى الإنسان، لأن الإنسان في حاجة دائمة إلى وجود غايات معنوية يحاول تحقيقها مثل البحث عن المعنى في الحياة والعدالة والحرية والمسؤولية والقيم، ويوجه فرانكل الإنسان الفرد إلى أن إرادة المعنى هي القيمة التي يحصل عليها الفرد من تحويل القوة إلى الفعل، لأن الفرد بمثابة حزمة التي تسعى إلى التحقق لكي يتجنب الإنسان مواقف الإحباط أو الاغتراب.

واهتم فرانكل أيضا بالتمييز بين المعنى المطلق للحياة والمعنى الفردي، وذلك رغم تأكيده على أن هذا المعنى الفردي مرتبط بطريقة أو بأخرى بالمعنى المطلق للحياة وذلك عبر جسر التسامي عن الذات فالمعنى الحقيقي للحياة إنما يوجد في العالم الخارجي أكثر مما هو في داخل الإنسان أو في التكوين النفسي ذاته فمعنى الحياة حسب لانجل هي الدرجة التي يصل فيها الإنسان إلى فهم نفسه وفهم كل الأشياء التي يشعر بها في ضوء كينونته الخاصة إزاء موقف ما.**(أماني بن عيسى، 2019، ص 17-18).**

**4-4-نظرية باستيستا وألموند:**

بدأ هذين العالمين من وضع منظورهما للمعنى في الحياة من خلال دراسة النظريات السابقة وتوصلا إلى أنهما تشتركان في أربعة قضايا أساسية في موضوع المعنى فعندما يؤكد الأفراد أن حياتهم ذات معنى فبكل بساطة يكونون:

*أنهم ملتزمون إيجابيا بمفهوم المعنى في الحياة.

*أنهم يعتمدون إطارا مرجعيا أو مجموعة أهداف حياتية مشتقة منه ويصوعون هدفهم من الحياة أو منظورهم لها.

*أنهم يجدوا أنفسهم حققوا أو بصدد تحقيق ذلك الإطار المرجعي أو أهدافهم من الحياة.

*إن تحقيق الأهداف يشعرهم بالأهمية والقيمة.

إن هذه النظرية ترى المعنى أنه موضوع نسبي حيث افترض ألموند وباستيستا أنه لا يوجد معنى حقيقي أو جوهري في حياة الأفراد، ولهم القدرة على تعيينه وبدلا من ذلك فإن الأفراد طرقهم مختلفة في الوصول

إلى المعنى أو الإحساس به، وعليه فإن ما تؤكد عليه هذه النظرية هو نشوء المعتقدات المتعلقة بالمعنى وليس محتوى تلك المعتقدات.**( زكية بوقفالة،2019، ص16).**

**4-4-نظرية آلفرد آدلر:(** Alffred Adler)

برى الفرد أدلر أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش إلا إاا عرف أن لحياته معنى، فنحن لا نتعامل مع الأشياء المختلفة باعتبار ما هي عليه لكننا نتعامل معها من خلال ما تعنيه بالنسبة إلينا، أي أننا لا نتعامل مع أشياء مجردة، بل نعرفها ونتعامل معها من خلال ذواتنا حتى إذا نظرنا إلى جوهر أي خبرة من خبراتنا اليومية فإن هذا الجوهر سيكون متأثرا بوجهة نظرنا الإنسانية، فالخشب مثلا له معنى مرتبط بنا كبشر كما أن كلمة حجر لها معنى فقط كعامل من العوامل المؤثرة في الحياة البشرية.

وكل شخص يحاول أن يأخذ في الاعتبار الظروف المحيطة باستبعاد المعاني المرتبطة بها، فإنه سيواجه سوء الحظ لأنه سيصبح عديم المعنى، لكن يجب التذكر دائما أنه لا يوجد إنسان بشري واحد يستطيع أن يهرب من المعاني، فالتعرف على الحقائق المحيطة بنا يتم من خلال المعنى الذي نلصقه بهذه الحقائق وليس بما هي عليه فعلا ولكن بما فهمناه منها.

ولهذا فمن الطبيعي الاستنتاج أن المعنى ما هو إلا شيء ناقص وغير منته، وهناك العديد من المعاني في حياتنا وكل معنى يحمل بعض الأخطاء في طياته وعلى هذا فلا يوجد شخص سليم تماما أو خطأ تماما.

يرى " أدلر" أن حياة الإنسان تتحدد بواسطة أهدافه وأن الإنسان يكون هدف حياته من خلال توقعاته للمستقبل، ويرى أن معنى الحياة ما هو إلا رسالة واضحة تتضمن أهدافا مشتركة بين الفرد وبين أفراد المجتمع المحيطة به، حيث يكون مصدر نفع الآخرين في مواجهة مشكلاته المتعلقة بالمهام الوظيفية الثلاثة، الزمالة والعلاقات الأسرية والجنس والعمل.(سناء عائشي، 2016، ص33). **نظرية نظرية فان دورزن سميث: van deuzen smith**

ترى فان دورزن سميث van deuzen smith أن الطبيعة ظاهرية التناقض للوجود الإنساني حيث يكون على الإنسان أن يكتشف معنى وجوده على أربع مستويات للخبرة، الأول يتعلق بالخبرة الحسية في العالم الطبيعي والثاني يتعلق بالخبرة ذات الطابع الاجتماعي أو ما تسميه العالم العام والثالث يرتبط بالخبرة الشخصية الذي تسميه العالم الخاص أما الرابع فيخص بالعالم المثالي، والإنسان في سعيه

لتحقيق المعنى على هذه المستويات الأربعة يجد نفسه مضطرا إلى الاصطدام بمهددات المعنى، ويتوقف معنى حياة الإنسان على مدى نجاحه في مواجهة تلك المهددات.

وتقسم " فان دورزن"أنواع المعنى في الحياة وفقا للمستويات الأربع لخبرة إلى أغراض أساسية تتحقق من خلالها أهداف وسيطة، ثم تعرض لما تسميه بالاهتمام النهائي الذي يشكل تهديدا لتحقيق الإنسان المثالي بذلك يصبح تحقيق المعنى هو النجاح في التحدي والتغلب على مهددات المعنى المتمثلة في الاهتمامات النهائية، فيما يلي تصور " فان دورزن سميث" لتحقيق معنى الحياة.

**تصور فان دورزن سميث لتحقيق معنى الحياة**

| أبعاد الخبرة | الغرض الأساسي | الأهداف الوسيطة | الاهتمام النهائي |
|---|---|---|---|
| **العالم الطبيعي** | اللذة، الحيوية، القوة | الصحة، الراحة، الحظ، الثروة | المرض، الضعف، البؤس، الموت |
| **العالم العام** | النجاح، النفوذ، المجد | التقدير، الشهرة، التأثير، الاحترام | الفشل، الهزيمة، العجز، العزلة |
| **العالم الخاص** | التمامية، الذاتية، الأصالة | التفردية، الحرية، الخصوصية، القرابة أو التماثل | التفسح، الخلط، تحلل الذات |
| **العالم المثالي** | الحق، الحقيقة المطلقة المحكمة | المعنى، الفهم، المعرفة، الإيمان | اللامعقولية، الخواء، اللاتبريرية |

*من هذا النموذج يتبين أنه على المستوى الحسي في العالم الطبيعي يكون الغرض الأساسي هو اللذة والحيوية والقوة، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال الصحة والراحة والثروة والحظ، ولكن لابد لتحقيق المعنى على هذا المستوى من مواجهة مهددات هذا المعنى وهي المرض والضعف والبؤس والموت وهكذا يكون الأمر على باقي مستويات الخبرة الإنسانية.**(سناء عائشي، 2016، ص 34-35)**.

**5.مكونات معنى الحياة**

أ-**المكون المعرفي:** والذي يرتبط بإدراك الفرد لمعنى حياته والخبرات التي تثري هذا المعنى.

**ب-المكون الوجداني:** والذي يرتبط بشعور الفرد بالرضا وإحساسه بأن لحياته قيمة نتيجة لما حققه من أهداف فيها.

**ج-المكون السلوكي:** والذي ترتبط بما يقوم به الفرد من سلوكيات تترجم بها أهدافه المدركة بشكل واقعي في حياته.

إلا أن بعض العلماء قد ركزوا على المكون المعرفي ففي ليث الذي يرى أن المكونات الرئيسية في أي منظومة للمعاني تتمثل في الأحداث الماضية والقرارات الهامة التي قام الفرد باتخاذها بالفعل وتتضمن تلك مفهومي المنطق والإثارة، فالمهارة تعني اتخاذ القرار بشأن فعل ما في موقف ما يتم اكتسابها من خلال التدريب والمنطق ويعني التفكير المتأني في الموقف.**(ديب حمزة،2022، ص18).**

**6.أبعاد المعنى:**

لقد صور " فرانكل" الإنسان على أنه وحدة لها ثلاث أبعاد متفاعلة ومتكاملة هي:

**البعد النفسي:**

1- **البعد السوماتي:** والذي يمثل الحياة البشرية في الواقع الجسدي جميعها، والتي غالبا ما تدفع بالإنسان إلى خفض توتره واستعادة توازنه.

2- **البعد الروحي (أو شخصي، وجودي)** فيمثل لنا كل ما يدفع بالإنسان إلى زيادة توتره وليس خفضه وبشكل ملائم وموجه بثبات نحو تحقيق قيم أو أهداف محددة ونحو إقرارمعنى لوجوده الشخصي.

ولفهم الإنسان بوصفه أطوارا أو رقاقات جسمية وعقلية وروحية يعني التعامل معه كما لو كانت أشكال وجوده الجسمية، النفسية، المعنوية، والروحية يمكن فصل بعضها عن بعض.**_(بن السيلت مجدة، 2017،ص54.)**

## خلاصة الفصل:

يعتبر مفهوم معنى الحياة مفهوما شائعا ومتعدد الاستجابات بحيث يتفق العلماء على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان.

فبالمعنى يشعر الفرد بقيمته وإنسانيته ويقبل على الحياة ويتفاعل معها ويحقق التميز والسعي نحو تحقيق أهدافه.

و من هنا حاولنا إعطاء توضيح لمعنى الحياة انطلاقا من التطرق للتطور التاريخي لمعنى الحياة، والتعرف على مفهوم معنى الحياة، ويتميز معنى الحياة بخصائص عديدة ومكونات، وهناك العديد من النظريات المفسرة بمعنى الحياة، بالإضافة إلى مكونات وأبعاد معنى الحياة.

# الفصل الثالث

## دافعية الإنجاز الأكاديمي

**تمهيد**

1. مفهوم دافعية الإنجاز
2. أنواع دافعية الإنجاز
3. وظائف دافعية الإنجاز
4. مفهوم دافعية الإنجاز الأكاديمي
5. مكونات دافعية الإنجاز الأكاديمي
6. مظاهر دافعية الإنجاز الأكاديمي
7. النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الأكاديمي

**خلاصة الفصل.**

**تمهيد:**

في كثير من الأحيان يسعى كل فرد لتحقيق إنجاز ما يحقق من خلاله ذاته وإشباع هدفه، وقد لا يتمكن من ذلك ويرجع نجاحه أو فشله إلى درجة دافعيته للإنجاز، حيث يعد دافع الإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وكذا إدراكه للموقف فهو مكون أساسي في سعي الفرد لتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف دافعية الإنجاز وأنواعها ووظائفها ثم نتناول دافعية الإنجاز الأكاديمي من حيث تعريفها ومكوناتها ومظاهرها والنظريات المفسرة لها وختمنا الفصل بخلاصة.

**1.تعريف دافعية الإنجاز:**

يعتبر "أدلر " من أشار إلى مفهوم الدافعية للإنجاز حيث أكد على أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة وكذلك "ليفن":الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح ثم ظهر مفهوم الحاجة للإنجاز على يد" موراي" حيث قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية وعرف الحاجة للإنجاز على أنها مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من، أجل التغلب على العقبات وإنجاز المهمات الصعبة بالسرعة الممكنة ( رامي محمود اليوسف، 361).

ويعرف "أتكسون" الدافعية للإنجاز بأنها عبارة عن محرك ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في تحقيق غاية، وبلوغ نجاح يترتب على درجة من الإشباع في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من التميز.( رامي محمود اليوسف، 2018، ص361).

عرفها " ماكليلاند": على أنها تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح والخوف من الفشل من خلال سعي الفرد لبذل أقصى درجات الجهد والكفاح من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين.(داليا عبد الخالق يوسف، 2008،ص 65).

وذكر محمد بن يونس (2004،ص359) على أن الدافعية للإنجاز هي: السعي اتجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز وهذه النزعة تمثل مكونا أساسيا في دافعية الإنجاز، وتعتبر الرغبة في التفوق والامتياز أو الإتيان بأشياء ذات مستوى راق، خاصية مميزة لشخصية الأشخاص ذوي المستوى المرتفع في دافعية الإنجاز.( نعيمة برابح، 2020، ص173).

وأشار يونغ بأنها جهاد الفرد لتخطي العقبات والحواجز، كما تعني القوة والنضال من أجل عمل بعض الأشياء الصعبة بسرعة قدر الإمكان.(نعيمة برابح، ص173).

ويعرف عبد الحميد على أنها مدى استعداد الطالب لتحمل المسؤولية وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما والرغبة المستمرة في النجاح وتحقيق الأهداف بإتقان وبأقل وقت وجهد ممكن وبأفضل مستوى من الأداء.

**2.أنواع دافعية الإنجاز:**

ميز فيروف وشارلز سميث بين نوعين أساسيين من الدافعية للإنجاز هما:

**أ-دافعية الإنجاز الذاتية:**

ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

**ب-دافعية الإنجاز الاجتماعية:**

وتتضمن معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي المقارنة لأداء الفرد بالآخرين ويمكن أن يعمل كل هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتهما تختلف وفقا لأيهما سيادة وسيطرة في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن كبير وسيطرة في الموقف، فإنه غالبا ما يتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية والعكس صحيح.

**3.وظائف دافعية الإنجاز:**

تتضح وظائف الدافعية للإنجاز من خلال أداء الفرد لإنجازاته والوصول إلى تحقيق الهدف، وقد تعددت وظائف دافعية الإنجاز حيث يرى" كراتي" Karatie أن وظائف دافعية الإنجاز تتمثل في:

**أ-الوظيفة التنشيطية:**

وتتمثل في تحريك السلوك نحو تحقيق الإنجاز بعد أن كان في مرحلة من الاستقرار والاتزان، وهذه الوظيفة ترتبط بالجانب الوجداني لأنها تعتبر مصدرا لدافعية الإنجاز، ويطلق على هذا الجانب ب" الوظيفة التنشيطية لدافعية الإنجاز" باعتبار أن دورها يتضح في تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة وهي من الانفعالات الهامة والضرورية في الأداء والخوف من الفشل.

**ب-الوظيفة التوجيهية:**

وهي توجيه السلوك نحو نشاط أوجهه معينة دون أخرى، أي أن دافعية الإنجاز بهذا المعنى تكون اختيارية، فهي تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق النجاح عن طريق وضعه في اتصال مع بعض المثيرات المهمة من أجل بقائه مسببة بذلك سلوك الأقدم لدى الفرد، وعن طريق الإبعاد عن المواقف التي تهدد بقاء الفرد وتسبب له سلوك الإبعاد.

**ج-المحافظة على استمرارية السلوك:**

إن السلوك الناتج عن دافعية الإنجاز يعمل على استمراريته واستدامته حتى يصل إلى تحقيق الهدف، وذلك بالتخلص من المعوقات التي تحصل الكبح والتوقف وعدم التطلع للمزيد من الإنجازات المتتالية، لأن النجاح في أي موقف من مواقف الحياة العادية يزيد من رغبتنا في إنجازات أكثر صعوبة وتحديا.(طيب لبوخي،2012، ص52).

**4.تعريف دافعية الإنجاز الأكاديمي:**

-تعد دافعية الإنجاز الأكاديمي شكلا من أشكال دافعية الإنجاز، بحيث يكون التركيز فيها على المهام والنشاطات الأكاديمية

وعرفها "عبد الرحمن بن بريكة" على أنها مجموعة القوى التي تثير وتوجه وتعزز السلوك نحو تحقيق هدف دراسي ، وهو كذلك الرغبة الملحة لأداء العمل المدرسي بصورة جيدة تمتاز بالاستقلالية والرغبة في النجاح والتفوق.( نعيمة برابح، 2019،ص 175).

وأشار" حسن" إلى أنها تشير إلى تحقيق شيء صعب في الموضوعات أو الأفكار وتناولها وتنظيمها، وأداء ذلك بأكبر قدر من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات عن طريق الممارسة الناجحة القادرة الطموحة والمثابرة.(نعيمة برابح، 2019، ص175).

وأوضح القطامي (1993) أن دافعية الإنجاز الأكاديمي تلعب دورا حيويا في إثارة رغبة المتعلم بالاهتمام بالموضوعات الدراسية وتوجيه سلوكاته التعليمية وتعزيزه واستمراره وتجعله أكثر نشاطا وحيوية وتفاعلا في المواقف الصفية.( معاوية محمود أبو غزال، 2015، ص218).

ومنة خلال التعاريف السابقة نعرف الدافعية للإنجاز الأكاديمي على أنها القدرة على إدارة الأعمال الصعبة والسعي للنجاح والتفوق والمثابرة لتحقيق الأهداف والتنافس مع الآخرين من أجل الوصول إلى معايير الامتياز.

**5.مكونات دافعية الإنجاز الأكاديمي:**

يشير "أوزبل" المشار إليه "عبد الله" إلى أن هناك ثلاثة مكونات لدافعية الإنجاز الأكاديمي وهي:

**أ-الدافع المعرفي:**

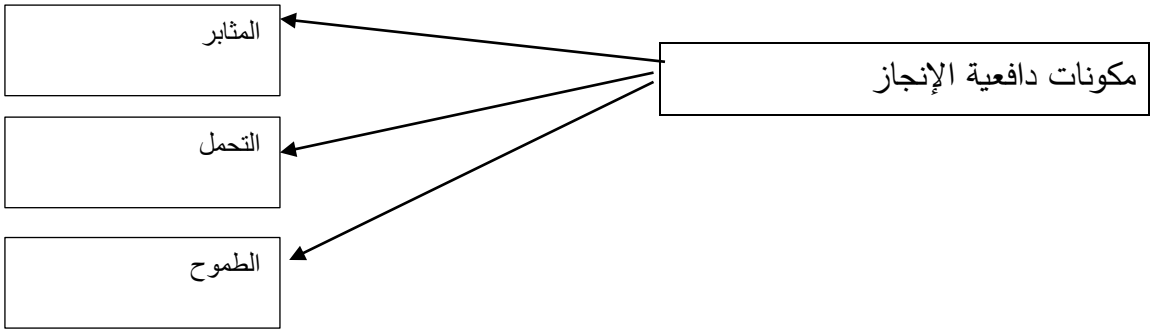
الذي يعبر عن حالة الانشغال بالعمل أي أن الفرد يحاول أن يشبع حاجات المعرفة والفهم وتكون عملية اكتشاف المعرفة هي المكافأة لديه.

**ب-توجيه الذات:** وهي رغبة الفرد في مزيد من الصيت والسمعة والمكان التي *******عن طريق أداة المتميز، والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد العامة المعترف بها مما يؤدي إلى شعوره بكفاءته واحترامه لذاته.

**ج-دافع الانتماء:**

الذي يتجلى في الرغبة بالحصول على تقبل الآخرين ويتحقق إشباعه في هذه التقبل، أي أن الفرد يستخدم نجاحه العام أداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب من يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه._(بركاهم سويكر، 2018،ص 49).

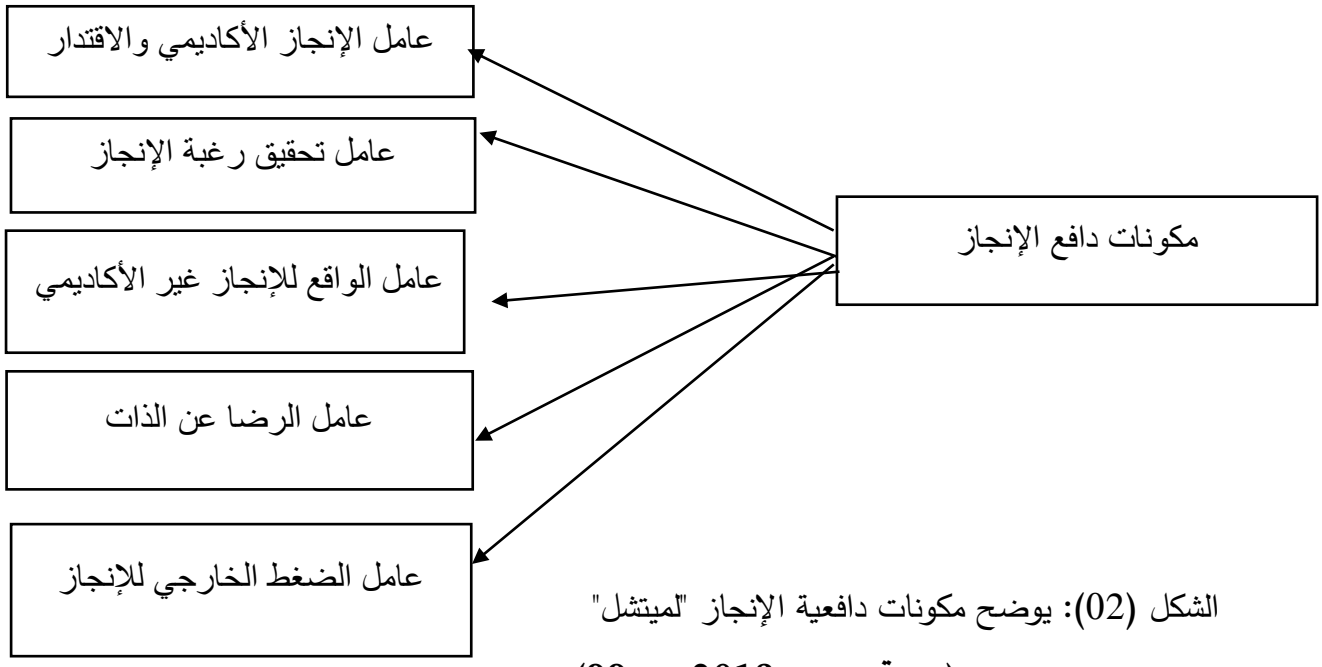
وتوضح نظرية جيلفورد (Guilford 1959) وجود ثلاث مكونات لدافعية الإنجاز والشكل التالي يبين ذلك:




**الشكل رقم (01) مكونات الدافعية للإنجاز**

**(رشاد عبد العزيز:1994، ص120)**

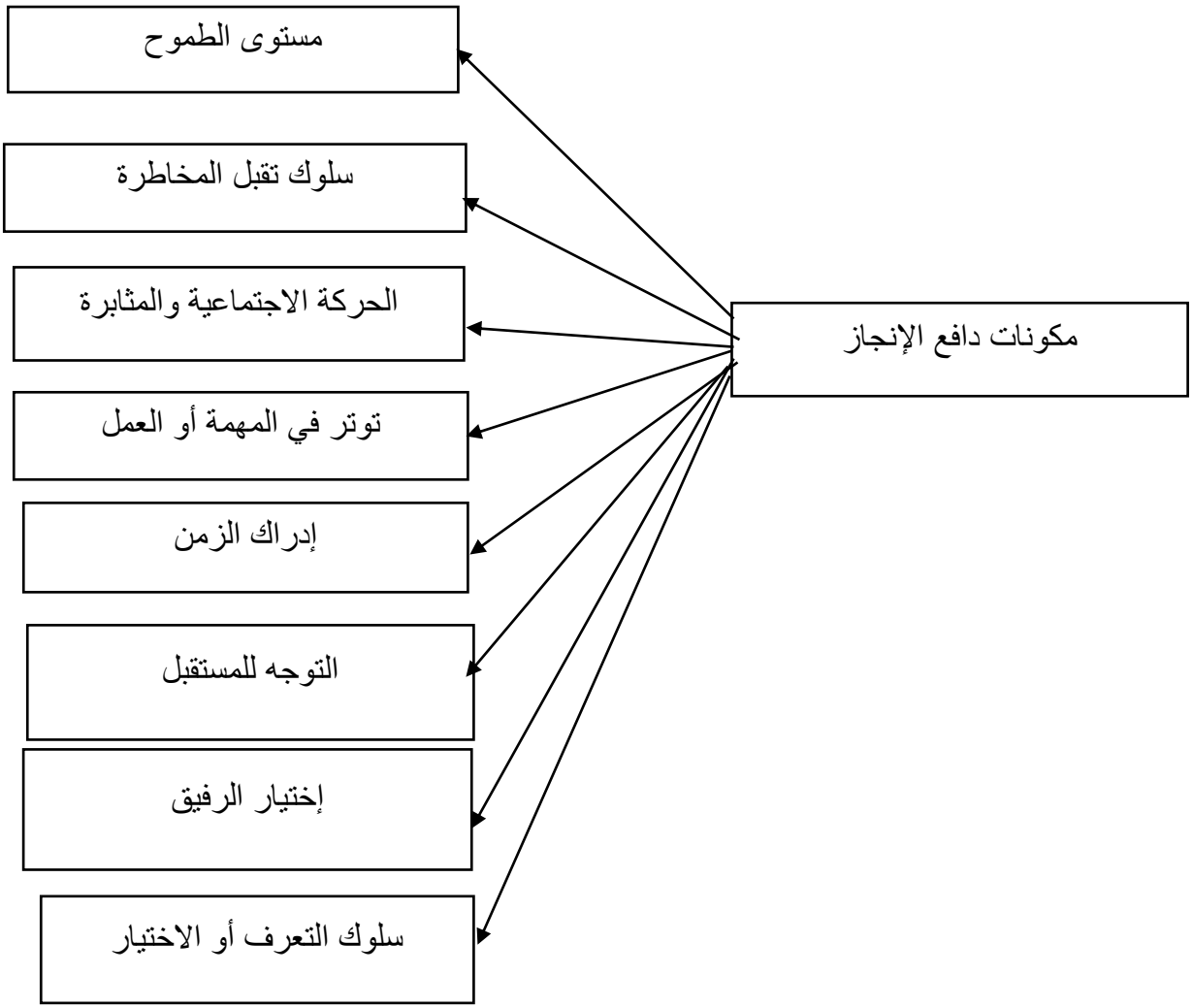
نظرية ميتشل(Mitchel) توصلت هذه النظرية إلى أن دافع الإنجاز يتكون من خمس أبعاد (مكونات) التالية:




الشكل (02): يوضح مكونات دافعية الإنجاز "لميتشل"

**(ربيحة عمور، 2018، ص99)**

**نظرية هارمنس(harmans):** صنف هارمنس مكونات الدافع للإنجاز إلى ثمانية مكونات وهي موضحة كاللتالي:




**الشكل رقم(03) يوضح مكونات دافعية الإنجاز ل"هارمنس"**

**(عفاف وسطاني،2010،ص 61 )**

**6.مظاهر الدافعية للإنجاز الاكاديمي :**

هناك مظاهر لدافعية الإنجاز حددها بعض العلماء مثل جوزيف كوهين وهنري، يونغ هرمانس، محي الدين في نقاط معينة يمكن عرضها في الجدول التالي:

**الجدول (01) يمثل مظاهر الدافعية للإنجاز**

| حسب جوزيف كوهين (الدافع للإنجاز) | حسب هنري هواري (الحاجة للإنجاز) | حسب "يونغ" (الدافع إلى الإنجاز) | حسب محي الدين (الدافع إلى الإنجاز والبناء النفسي والدافعي) | حسب هومانس (الدافع إلى الإنجاز) |
|---|---|---|---|---|
| -إنجاز المهام المتسمة بالصعوبة<br>-أدب في معالجة الجوانب المادية والفكرية.<br>-محاولة التغلب على صعوبة أو الصعاب بمستوى مرتفع من التفوق | -سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة.<br>-تناول الأفكار وتنظيمها بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان.<br>-تخطي الفرد لما يقابله من عقبات<br>-الوصول إلى مستوى مرتفع من أي مجال من مجالات الحياة<br>-تفوق الفرد على ذاته<br>-منافسة الآخرين والتفوق عليهم<br>-ازدياد تقدير الفرد لذاته. | -الرغبة في بذل الجهد إلى أهداف بعينها<br>-محاولة التغلب على الصعاب التي تحصل بين الفرد وأهدافه | -الرغبة في تحقيق إنجازات بارزة<br>-العمل الدؤوب<br>-تحقيق الذات<br>-التحلي بقوة العزيمة | -مستوى الطموح<br>-السلوك المرتبط بقوة المخاطرة<br>-الحراك الاجتماعي<br>-المثابرة<br>-توتر في العمل<br>-إدراك الزمن<br>-التوجه إلى المستقبل<br>-اختيار الرفيق<br>-سلوك التعرف<br>-سلوك الإنجاز |

**(حمزة رحالي،2015، ص95)**

**7-النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الأكاديمي:**

**7-1-نظرية هنري موراي للحاجات:( H.Murray 1938)**

يعتبر موراي من الرواد وعلماء النفس البارزين في مجال الدافعية للإنجاز حيث أن شدة الحاجة للإنجاز تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة ويتضح ذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية قدر الإمكان كما يتضمن تخطي الفرد للعقبات ووصوله لمستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة وتفوق الفرد على ذاته ومنافسته الآخرين والتفوق عليهم وازدياد تقدير الفرد لذاته لما لديه من قدرات وإمكانات وتتداخل الحاجة إلى الإنجاز مع الحاجات الأخرى، وتعد من أهم الحاجات النفسية، ويفترض موراي أن الحاجة للإنجاز تتدرج حاجة كبرى وأعم هي الحاجة للتفوق وأشار أن أهم شيء يمكن اكتشافه في الفرد هو الموجه أو الموجهات الفائقة العدة لنشاطاته سواء كانت عقلية أو لفظية أو بدنية.

ميز" موراي" أربعين حاجة من خلال نظريته في الحاجات والدافعية قسمها إلى حاجات حشوية الأصل، وحاجات نفسية الأصل أو الحاجات الظاهرة والتي أدرج تحتها الحاجة للإنجاز وحددها على أنها الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة أو على قدر جيد من الإمكان، واستخدم عدة أساليب متعددة في قياس الدافعية للإنجاز حيث يعتبر أول من وضع إمكانية استخدام اختبار تفهم الموضوع(الثالث) والغرض منه استثارة الإيداع الأول واستدعاء الخيالات التي تكشف عن العقد المستترة وقياس الشخصية وذلك من خلال عرض صور غامضة تحتوي على موقف اجتماعي غامض يقوم الفرد بتفسيره.

ومن خلال التفسير تزهر الدوافع اللاشعورية حيث يكون الفرد أقل يقظة من الناحية الدفاعية ويكشف في كتاباته عن نزعات داخلية مثل المخاوف وآثار الخبرات الماضية.

### 7-2-نظرية ماسلو Maslou

قدم " ماسلو" نظريته في تدرج الحاجات مستندا فيها على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد، وتعمل هذه الحاجات كمحرك واقع للسلوك، وتتلخص نظرية "ماسلو" في الخطوات التالية:

1- الإنسان كائن حي يشعر باحتياج لأشياء معينة، هذا الاحتياج يؤثر على سلوكه وبالتالي فالحاجات غير المشبعة تسبب توترا أو ضيقا لدى الفرد، والفرد ينهي حالة التوتر هذه من خلال سعيه وبحثه عن إشباع هذه الحاجة وبذلك تكون الحاجات غير المشبعة هي الحاجات المؤثرة على السلوك والحاجات المشبعة لا تحرك ولا تدفع السلوك.

2- حاجات الفرد ترتقي في شكل نظامي يتدرج من الحاجات الأدنى إلى الحاجات الأعلى وذلك طبقا لدرجة أهميتها أو سيادتها، أي أن الحاجات تتدرج في هرم يبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الجسم ويتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية وضرورة هذه الحاجات.

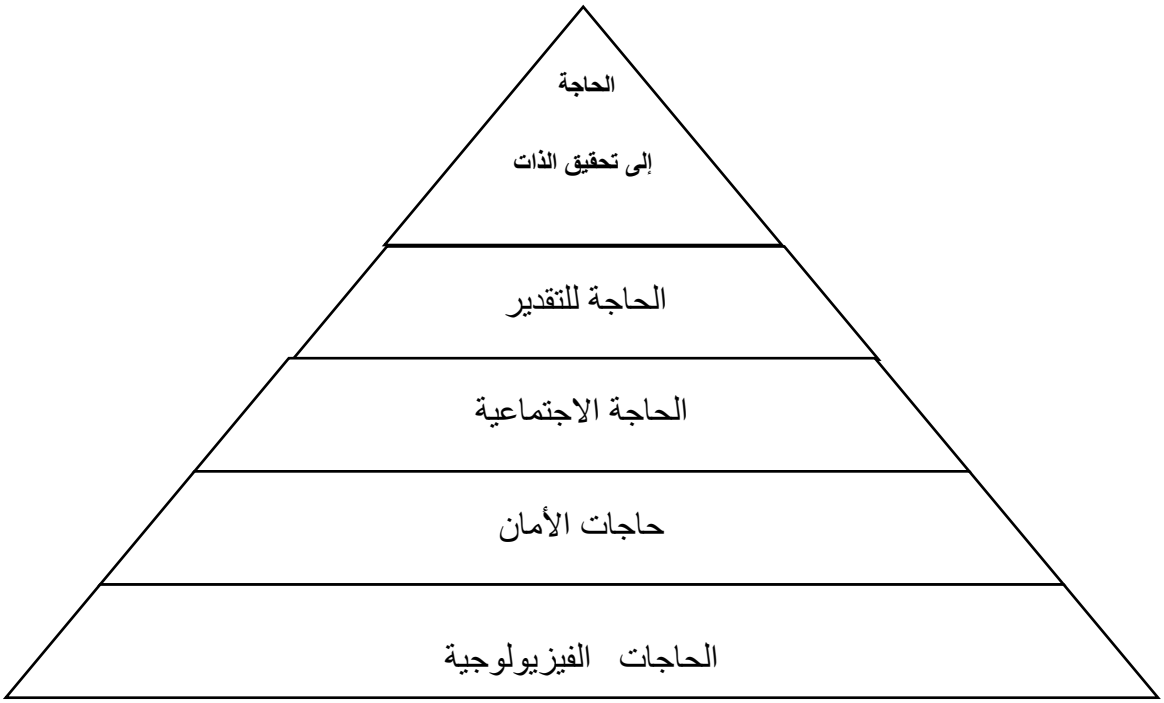
3- الفرد يتقدم في الحاجات بدء بالحاجات الفيزيولوجية ثم ينتقل إلى الحاجات التي تليها، وهي حاجات الأمن ثم الحاجات الاجتماعية ثم حاجات التقدير، وأخيرا حاجات تقدير الذات.

4- الحاجات التي يجد الفرد صعوبة في إشباعها قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد، قد يسبب كلاما نفسية ويؤدي الأمر إلى العديد من الوسائل الدفاعية التي تمثل ردود أفعال حاول الفرد من خلالها حماية نفسه من الإحباط وهذا التوتر.

**هرم الحاجات:**

تتدرج الحاجات وتترتب بشكل هرمي تبدأ بالحاجات الأساسية أو الفيزيولوجية وتنتقا إلى الأعلى عبر حاجات الأمان والحاجات الاجتماعية وحاجات التقدير وحاجات تحقيق الذات والحاجة من الحاجات الأساسية لا تعلن عن نفسها إلا إذا أشبعت الحاجة التي قبلها في التنظيم الهرمي.(بن صالح عيشة،2021، ص45-46).

والحاجات وفق نظرية ماسلو تنقسم إلى خمس مجموعات هي:




**الشكل 04 يوضح هرم ماسلو للحاجات**

### 7-3-نظرية اتكنسون(atkinson):

اتسمت نظرية اتكتسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي يميزها عن نظريات ماكيلان، ومن أهم هذه الملامح أن توجه اتكتسون كان أكثر معمليا وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات المختلفة عن المتغيرات الاجتماعية المركبة التي تناولها ماكيلان حيث أسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس

كما قام اتكتسون بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة وأشعر إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل.

- **فيما يتعلق بخصائص الفرد:** حيث قسم اتكتسون نمط من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز

**العامل الأول:** الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة كبيرة من الخوف من الفشل

**العامل الثاني:** الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف بالمقارنة بالحاجة للإنجاز.

- **فيما يتعلق بخصائص المعلمة:** بالإضافة إلى هذين العاملين الشخصية هناك أيضا موقفان ومتغيران يتعلقان بالمهمة يجب أخذهما بعين الاعتبار هما:

**العامل الأول:** احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة وهي أحد محددات المخاطرة.

**العامل الثاني:** العث للنجاح في المهمة يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة.

**(فطومي خولة، 2021، ص31-32).**

### 7-4-نظرية ماكيلاند MacleInd

يرى ماكيلاند: أن هناك أفراد ذوي ميل ورغبة إلى إتمام العمل بصورة جيدة خلافا للأفراد العاديين وأطلق عليهم مسمى ذو الإنجاز العالي ويعتقد أن هناك دافع مميز هو دافع الإنجاز، فقد درس دافعية الإنجاز بدلا من الحاجة للإنجاز على أنها سمة وحافز شخصي فالأفراد يتفاوتون من حيث ميلهم أو رغبتهم في إتمام المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، وفي ميلهم إلى التنافس فيما بينهم، وهو يرى أن دافع الإنجاز القوي يكون نتيجة لانفعالات عاطفية مؤثرة ومرتبطة بالسلوك المتعلق بالإنجاز.

فإذا كانت هذه الانفعالات إيجابية تؤدي إلى نوع معين من التحفيز، يحفز نحو الاستمرار والمتابعة مما يؤدي إلى الإنجاز، في المقابل إذا كانت هذه الانفعالات سلبية تؤدي إلى سلوك التجنب والهروب من هذا التحفيز، مما يؤدي إلى التوقف عن الإنجاز وبالتالي فإن " ماكيلاند" افترض وجود نوعين من دافعية الإنجاز، النوع الأول كان معينا بالانفعالات العاطفية الإيجابية وتحقيق النجاح وأطلق عليه اسم(الأمل في النجاح)، أما النوع الثاني فكان معنيا بالانفعالات السلبية وتجنب الفشل وأطلق عليه اسم( الخوف من الفشل).

ويعرف ماكيلاند الدافعية للإنجاز على أنها استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ أهداف معينة يترتب عليها نوع من الشعور بالرضا وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين من الامتياز.

وترى نظرية دافعية الإنجاز لماكيلاند أنه توجد ثلاث حاجات أساسية تتجلى في البيئة المدرسية التي يعيش فيها الطلبة.

**أولا: الحاجة إلى الإنجاز:**

يركز الطلبة الذين يشعرون بالحاجة إلى الإنجاز على التفوق فهم يمتلكون رغبة شديدة في النجاح ولديهم خوف شديد من الفشل لذلك يلجؤون إلى إجراءات عديدة منها وضع أهداف متوسطة الصعوبة وقابلة للتنفيذ وتطبيق أساليب واقعية في تحليلهم للمخاطر وتقييمهم للمشاكل التي تواجههم وتحمل المسؤولية في أدائهم.

**ثانيا: الحاجة إلى الانتماء:**

الإنسان بطبعه يميل إلى إنشاء علاقات إنسانية مع الآخرين المحيطين به وهم بحاجة للشعور بالتقبل والدعم وتشكيل صداقات حميمة

**ثالثا: الحاجة إلى القوة:** ميل الطلبة إلى الهيمنة والسيطرة واتخاذ القرارات والمشاركة فيها ووجد ماكيلاند في بحوثه أن الطلبة الذكور الذين حققوا مستوى العمل وجمع الأموال

ومن هنا يمكن تحديد العوامل التي تدفع في زيادة تحصيل الطلبة ومنها: الشعور بالحاجة أو الأهمية والقوى التي تحكم الفرد( داخلية أو خارجية)، والظروف البيئية المحيطة بالطلبة، وطموح الطلبة وأفكارهم واتجاهاتهم وقيمهم وقناعتهم وميولهم، ومنهم الطلبة لذاتهم وتوقعاتهم ( رامي محمود اليوسف، 2018، ص363).

من خلال عرض النظريات التي تناولت دافعية الإنجاز فإن كل واحدة تناولت الإنجاز من جانب نظرتهم إليها، لأنهم يؤكدون الحاجة إلى الإنجاز غاية إنسانية ومطلب ضروري لتحقيق الأهداف.

- **التعقيب على النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز الأكاديمي:**

يتضح من هذه النظريات أنه لابد من الإشارة إلى جهود" ماكيلاند والذي أشار إلى أن الدافع للإنجاز هو أحد العوامل المفسرة للنمو أو الهبوط الاقتصادي في المجتمع، ومن ثم أضاف" أتكتسون" بعدين آخرين لتفسير الدافع للإنجاز ألا وهما: احتمالية النجاح في المهمة والباعث للنجاح فيها. حيث أشار "ماكيلاند" إلى أن الأشخاص الذين يتسمون بالدافعية للإنجاز المرتفعة يميلون للعمل في المواقف التي تكون فيها درجة المخاطرة متوسطة. أما "أتكتسون" فقد تطرق إلى قيمة الحافز وطور النظرية الإنجازية من خلال تفاعلات متبادلة بين عناصر عدة تؤدي إلى السلوك الإنجازي، مستنتجا كون دافع الإنجاز ثابتا نوعا ما. إذا كان العلماء قد حددوا ماهية الدافع للإنجاز وعملوا على قياسه بأشكال متعددة وأبعاد متعددة أو ذات البعد الواحد، وأشاروا أيضا إلى أن الدافع للإنجاز مرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل والمنافسة وبالتدقيق في هذه النظريات وآراء العلماء.

فإننا نجد أن القرآن الكريم قد سبق كل هؤلاء إلى فضل العمل فيها لا يقل عن (372) موضع بالإضافة إلى آيات أخرى عن التنافس. وبهذا فإن الإنجاز يرتبط بالعمل وكلاهما يرتبط بخلافة الإنسان في الارض حيث يقول الله تعالىَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ (14)

و كما ترتبط المنافسة بالعمل والانجاز بقوله تعالى: **خِتَامُهُ مِسْكٌ ۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ (الآية 26 المطففين )**

**خلاصة الفصل:**

تناولنا في هذا الفصل دافعية الإنجاز باعتبارها من الموضوعات الهامة التي اهتم بها علماء النفس، وتتعدى أهميتها المجال التربوي والنفسي وتشمل العديد من المجالات والميادين التطبيقية العلمية، ويعد الدافع للإنجاز الأكاديمي مكونا أساسيا عاملا مهما في سلوك الفرد وفهمه وتفسيره. وهو القوة المحركة التي تحرك سلوك الفرد نحو تحقيق أهدافه الدراسية التي يسعى إليها والوصول إلى مستوى راقي من النجاح والتميز.

# الجانب الميداني

## الفصل الرابع

### إجراءات الدراسة الميدانية

**تمهيد**

1. منهج الدراسة
2. الدراسة الأساسية
3. مجتمع الدراسة
4. عينة الدراسة
5. أدوات جمع البيانات
6. الأساليب الاحصائية المستخدمة

**تمهيد**

بعد عرض الإطار العام للدراسة والجانب النظري تمهيدا للدخول لهذه الدراسة الحالية سيتم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات الميدانية المعتمدة في البحوث بشكل منهجي والتعريف بأدوات جمع البيانات بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة.

**1.منهج الدراسة**

من المؤكد أن الدراسات العلمية لن تستطيع الوصول إلى هدفها بدقة وموضوعية دون استخدام مجموعة من القواعد العامة التي يسترشد بها الباحث للوصول إلى هدفه الصحيح بأسلوب علمي يضمن له دقة النتائج وسلامتها، وهذا هو المنهج، فالمنهج عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك.**(محمد عبيدات،1999،ص 35).**

ولقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي والذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة.ويحقق الباحث في البحث الوصفي فهما لظاهرة موضوع البحث حتى يتمكن من تحقيق تقدم كبير في حل المشاكل والوصول إلى نتائج، وهذا ما يتماشى مع موضوع بحثنا.**(طيب لبوخي، 2011، ص72).**

**2.الدراسة الأساسية:**

**أ-حدود الدراسة:**

تحددت الدراسة الحالية كما يلي:

**1-الحدود البشرية:** أجريت هذه الدراسة على طلبة علوم تربية بجامعة الدكتور يحي فارس المدية على عينة قوامها(103) طالبا وطالبة.

**2-الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية.

**3-الحدود الزمانية:** العام الجامعي 2022-2023.

**ب. مجتمع الدراسة:**

يعد مجتمع الدراسة المجتمع الذي يتم سحب العينة البحثية منه، ويتمثل هذا المجتمع في الدراسة الحالية على طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قوامها(2190) طالبا وطالبة سحبت منهم عينتنا في الدراسة الأساسية.

**3.عينة الدراسة:**

يقصد بالعينة أنها:" عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الدراسة الأصلي."**(عبيدات وآخرون، 1999،ص84)**

وتم اختيار العينة الممثلة لهذه الدراسة بطريقة عشوائية من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة المدية، وقد بلغ حجم العينة (103) طالب وطالبة.

**4.أدوات جمع البيانات:**

**1-مقياس معنى الحياة:**

**1-وصف المقياس:**

أعد هذا المقياس السيكولوجي " هارون توفيق الرشيدي" 1996 والذي يهدف إلى قياس مستوى لمعنى الحياة لدى الفرد، وقننه بشير معمرية وهو يستعمل كأداة للتشخيص في إطار التوجه الإيجابي لعلم النفس، يتكون مقياس المعنى في الحياة من 39 بند يجاب عنها ضمن أربعة بدائل يطلب من المفحوص أن يقوم بالإجابة على بنود المقياس بإعطاء تقدير يعبر بوضوح أو اختيارات وهي:

لا يعطي درجة(0)، قليلا يعطي( درجة واحدة) متوسط ويعطى( درجتين) كثيرا ويعطى( ثلاث درجات)

وبالتالي تتراوح ردوده كل مفحوص بين الصفر لا وجود لمعنى الحياة و117 ارتفاع معنى الحياة. (إيمان حمداوي،2018، ص33).

**2-الخصائص السيكومترية:**

**1-الصدق:**

**. صدق ارتباط البنود بالدرجة الكلية:**

تم استخدام معامل الارتباط(بيرسون) بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي: **الجدول رقم(): يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة تراوحت ما بين (0.265 و0.862)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و0.05).

| البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | 0.423 | 14 | 0.389 | 27 | 0.634* |
| 02 | 0.802* | 15 | 0.342** | 28 | 0.678** |
| 03 | 0.561* | 61 | 0.455** | 29 | 0.638* |
| 04 | 0.762** | 17 | 0.501** | 30 | 0.485 |
| 05 | 0.608* | 18 | 0.726* | 31 | 0.642** |
| 06 | 0.346* | 19 | 0.507* | 32 | 0.754** |
| 07 | 0.437* | 20 | 0.382** | 33 | 0.423* |
| 08 | 0.862** | 21 | 0.831** | 34 | 0.845 |
| 09 | 0.615 | 22 | 0.486 | 35 | 0.646* |
| 10 | 0.729* | 32 | 0.614* | 36 | 0.478** |
| 11 | 0.618** | 24 | 0.726** | 37 | 0.598** |
| 12 | 0.633** | 25 | 0.459** | 38 | 0.411* |
| 13 | 0.265 | 26 | 0.568 | | |

ومنه فالمقياس صادق.

**2-الثبات**

تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ

| | قيمة معامل ألفا لكرونباخ |
|---|---|
| مقياس معنى الحياة | **0.853** |

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل الفا لكرونباخ قدرت بـ(0.853) وهي قيمة عالية جدا، مما يدل على أن مقياس معنى الحياة ثابت.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

**2-مقياس دافعية الانجاز الاكاديمي :**

**1-وصف المقياس :**

أعد هذا المقياس عبد الحمان بن بريكة (2007) حيث قام ببنائه في إطار دكتوراه دولة في علم النفس التربوي تحت عنوان « العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافعية الإنجاز الدراسي» لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة بجامعة الجزائر، وقد طبق على عينة قوامها (235) طالب من جامعات مختلفة (85) ذكور، (150) إناث، ويتكون المقياس من (40)فقرة منها(25) فقرة موجبة و(15) فقرة سالبة.

**-طريقة تصحيح مقياس دافعية الإنجاز الدراسي:** تضمن المقياس (5) بدائل هي (دائما غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) في حين بلغت أوزان البدائل (1 -2-3-4-5) بالنسبة للفقرات السلبية و(5-4-3-2-1) بالنسبة للفقرات الايجابية.

واتبع في التنقيط سلم ليكرت (likert) الخماسي أي أن أعلى درجة افتراضية لهذا المقياس (40×5=200) وأدنى درجة إفتراضية (40×1=40) درجة، وعند تطبيق هذا المقياس يتم توزيع أفراد العينة إلى ثلاث مستويات (متدني-متوسط-عالي) وقد تبين أن توزيع مستويات دافعية الإنجاز الدراسي على العينة المدروسة في البحث جاءت منسجمة مع التوزيع الإعتدالي على النحو المبين في الجدول التالي :

**جدول رقم (03): يمثل توزيع مستويات مقياس دافعية الإنجاز**

| مستويات مقياس دافعية الإنجاز | | النسبة |
|---|---|---|
| **متدني** | ≥130نقطة (يساوي أو أصغر) | **%18.9** |
| **متوسط** | ≤ 160 131 ≥نقطة (بين) | **%61.9** |
| **عالي** | ≤ 161 نقطة (يساوي أو أكبر) | **%19.3** |
| **المجمـــــوع** | | **%100** |

2- **الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الانجاز الأكاديمي في صورته الأصلية :**

أ- **ثبات المقياس:** تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين .

-ثبات المقياس باستخدام معامل آلفا كرونباخ حيث قدر ب(0.77) وهي درجة تدل على نسبة ثبات عالية نسبيا .

-ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية من خلال معامل الارتباط بين النصف الذي يمثل العبارات الفردية، والنصف الذي يمثل العبارات الزوجية فبلغ (0.81) للنصف الأول و(0.81) للنصف الثاني وهو معامل ارتباط عالي نسبيا .

**ب- صدق المقياس:** تم حسابه باستخدام طريقتين هما :

***الصدق البنائي للمقياس:** تم حساب صدق المقياس بواسطة الاتساق الداخلي، ويتمثل ذلك في حساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة ودرجة الفقرة التي بعدها في المقياس ولقد سجلت معظم الفقرات ارتباطا بينها وبين البعد الذي تنتمي إليه، وبينها وبين المقياس ككل بصورة دالة إحصائيا.(عبد الحمان بن بريكة، 2007، ص222)

بعد تحكيم الاستبيان وإخضاعه للدراسة الاستطلاعية، تم توزيع الاستبيان إلى ستة أبعاد وذلك كما هو موضح في الجدول التالي :

**الجدول رقم (04): يوضح توزيع الفقرات في كل بعد**

| الأبعاد | رقم العبارات | عدد العبارات |
|---|---|---|
| **المثابرة والاستغراق في العمل** | 1، 7، 13، 18، 23، 29، 34 | 07 |
| **الإتقان والسعي نحو التميز** | 2، 8، 14، 19، 24، 35 | 06 |
| **المنافسة والتحدي (تحدي الذات الآخرين)** | 3، 9، 20، 25، 30، 36، 38، 40 | 08 |
| **الطموح والتوجه نحو المستقبل** | 4، 10، 15، 21، 26، 31 | 06 |
| **الشعور بالمسؤولية والضبط الداخلي** | 5، 11، 16، 27، 32، 37، 39 | 07 |
| **التخطيط والشعور بأهمية الوقت** | 6، 12، 17، 22، 28، 33 | 06 |
| **المجموع** | | **40** |

وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 40 عبارة (25 عبارة ذات اتجاه موجب، و15 عبارة ذات اتجاه سالب)

3-**الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الانجاز الأكاديمي في الدراسة الحالية :**

**أ- ثبات المقياس:** تم التأكد من ثبات مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي بطريقتين :

-طريقة التناسق الداخلي بمعامل آلفا كرونباخ .

-طريقة التجزئة النصفية بمعامل سبيرمان براون .

***طريقة التناسق الداخلي بمعامل آلفا كرونباخ:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس دافعية الانجاز الأكاديمي، وكانت النتائج المتحصل عليها كما هي موضحة في الجدول التالي :

**الجدول رقم (05): يوضح معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي**

| أبعاد مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي. | معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
|---|---|---|
| **المثابرة والاستغراق في العمل** | 0,696 | 07 |
| **الإتقان والسعي نحو التميز** | 0,737 | 06 |
| **المنافسة والتحدي (تحدي الذات والآخرين)** | 0,706 | 08 |
| **الطموح والتوجه نحو المستقبل** | 0,724 | 06 |
| **الشعور بالمسؤولية والضبط الداخلي** | 0,676 | 07 |
| **التخطيط والشعور بأهمية الوقت** | 0,728 | 06 |
| **المقياس ككل** | **0,793** | **45** |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي جاءت مرتفعة حيث تراوحت بين (0,67 و0,73) وللمقياس ككل (0,79)وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، ويدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية .

***طريقة التجزئة النصفية بمعامل سبيرمان براون:** تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عباراته إلى نصفين وتوصلت النتائج إلى ما يلي :

**الجدول رقم (06): يوضح ثبات مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي عن طريق التجزئة النصفية.**

| | | |
|---|---|---|
| مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي | الارتباط بين النصفين | 0,741** |
| | معامل سبيرمان براون | 0,839 |

يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين نصفي مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي، قد بلغ بطريقة التجزئة النصفية (0.74) مما يدل على وجود ارتباط عالي بين نصفي المقياس وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي (0,83)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت .

ب- **الصدق:** تم حساب صدق المقياس بطريقتين هما :

-عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:(حساب معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وحساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس)

-حساب الصدق باستخدام المقارنة الطرفية.

***عن طريق حساب الاتساق الداخلي :**

-**الطريقة الأولى:** حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (07): يوضح العلاقة الارتباطية لكل عبارة بمجموع درجات المحور الذي تنتمي له.

| المثابرة والاستغراق في العمل | | | المنافسة والتحدي (تحدي الذات والآخرين) | | | الشعور بالمسؤولية والضبط الداخلي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
| 1 | 0,586** | 0,01 | 3 | 0,468** | 0,01 | 5 | 0,570** | 0,01 |
| 7 | 0,536** | 0,01 | 9 | 0,584** | 0,01 | 11 | 0,412** | 0,01 |
| 13 | 0,591** | 0,01 | 20 | 0,632** | 0,01 | 16 | 0,438** | 0,01 |
| 18 | 0,478** | 0,01 | 25 | 0,487** | 0,01 | 27 | 0,334** | 0,01 |
| 23 | 0,445** | 0,01 | 30 | 0,334** | 0,01 | 32 | 0,372** | 0,01 |
| 29 | 0,369** | 0,01 | 36 | 0,641** | 0,01 | 37 | 0,480** | 0,01 |
| 34 | 0,595** | 0,01 | 38 | 0,448** | 0,01 | 39 | 0,684** | 0,01 |
| الإتقان والسعي نحو التميز | | | 40 | 0,489** | 0,01 | التخطيط والشعور بأهمية الوقت | | |
| | | | الطموح والتوجه نحو المستقبل | | | | | |
| رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
| 2 | 0,667** | 0,01 | 4 | 0,688** | 0,01 | 6 | 0,399** | 0,01 |
| 8 | 0,654** | 0,01 | 10 | 0,614** | 0,01 | 12 | 0,616** | 0,01 |
| 14 | 0,750** | 0,01 | 15 | 0,542** | 0,01 | 17 | 0,685** | 0,01 |
| 19 | 0,463** | 0,01 | 21 | 0,664** | 0,01 | 22 | 0,530** | 0,01 |
| 24 | 0,414** | 0,01 | 26 | 0,501** | 0,01 | 28 | 0,635** | 0,01 |
| 35 | 0,668** | 0,01 | 31 | 0,431** | 0,01 | 33 | 0,586** | 0,01 |

** دال عند مستوى الدلالة 0,01. * دال عند مستوى الدلالة 0,05.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط لفقرات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,01) حيث تراوحت معاملاتها بين (0.33/0,75)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس دافعية الانجاز الأكاديمي .

-**الطريقة الثانية:** عن طريق حساب ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للمقياس، وتوصلت النتائج إلى ما هو موضح في الجدول التالي :

**الجدول رقم (08): يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.(كاين جدول)**

| أبعاد المقياس | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| المثابرة والاستغراق في العمل | 0 ,776** | 0,01 |
| الإتقان والسعي نحو التميز | 0 ,761** | 0,01 |
| المنافسة والتحدي (تحدي الذات والآخرين) | 0 ,829** | 0,01 |
| الطموح والتوجه نحو المستقبل | 0 ,813** | 0,01 |
| الشعور بالمسؤولية والضبط الداخلي | 0 ,682** | 0,01 |
| التخطيط والشعور بأهمية الوقت | 0 ,773** | 0,01 |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحاور مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha$=0,01) ،

حيث تراوحت بين (0,68) و(0,82) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي

للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس دافعية الانجاز الأكاديمي .

***حساب الصدق باستخدام المقارنة الطرفية :**

قامت الباحثة أولا بترتيب استجابات المبحوثين تصاعديا ثم قام بأخذ (27%) من الاستجابات العليا ومقارنتها ب(27%) من الاستجابات الدنيا أي(24) فرد في الاستجابات العليا و(24) فرد في الاستجابات الدنيا، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

**جدول رقم (09) :يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس دافعية الانجاز الاكاديمي.**

| الأبعاد | الطرفين | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري للمتوسط | اختبار التجانس | قيمة T | درجة الحرية | الدلالة | الفرق في المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المثابرة والاستغراق في العمل | العليا | 24 | 29,2500 | 2,25060 | 0,45940 | F=0.145 Sig=0.710 غير دال | 15,232 | 46 | 0,000 | 9,66667 |
| | الدنيا | 24 | 19,5833 | 2,14510 | 0,43787 | | | | | |
| الإتقان والسعي نحو التميز | العليا | 24 | 27,2500 | 1,35935 | 0,27748 | F=6.682 Sig=0.013 دال | 15,541 | 36,109 | 0,000 | 8,83333 |
| | الدنيا | 24 | 18,4167 | 2,43018 | 0,49606 | | | | | |
| المنافسة والتحدي (تحدي الذات والآخرين) | العليا | 24 | 32,3750 | 2,65088 | 0,54111 | F=0.480 Sig=0.492 غير دال | 13,765 | 46 | 0,000 | 11,29167 |
| | الدنيا | 24 | 21,0833 | 3,02046 | 0,61655 | | | | | |
| الطموح والتوجه نحو المستقبل | العليا | 24 | 26,2083 | 1,66757 | 0,34039 | F=1.934 Sig=0.171 غير دال | 18,063 | 46 | 0,000 | 9,83333 |
| | الدنيا | 24 | 16,3750 | 2,08123 | 0,42483 | | | | | |
| الشعور السؤولية الضبط الداخلي | العليا | 24 | 29,6667 | 1,83366 | 0,37429 | F=0.339 Sig=0.563 غير دال | 16,414 | 46 | 0,000 | 9,45833 |
| | الدنيا | 24 | 20,2083 | 2,14637 | 0,43812 | | | | | |
| التخطيط والشعور بأهمية الوقت | العليا | 24 | 23,6250 | 2,61787 | 0,53437 | F=3.857 Sig=0.056 غير دال | 14,429 | 46 | 0,000 | 9,62500 |
| | الدنيا | 24 | 14,0000 | 1,95604 | 0,39927 | | | | | |
| المقياس ككل | العليا | 24 | 162,6250 | 9,46303 | 1,93163 | F=0.00 Sig=0.987 دال | 16,151 | 46 | 0,000 | 45,29167 |
| | الدنيا | 24 | 117,3333 | 9,95934 | 2,03294 | | | | | |
| ////////////////////////////////////////////// | | | | | | | | | الحكم | دال |

من خلال الجدول أعلاه رقم (30) يتضح أن قيمة متوسط الدرجات العليا على 32, /20, 26 (29,25 /25, 37/27التوالي على جاء الأكاديمي الانجاز دافعية مقياس (29,66 / 23,62/وهو اكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا في جميع محاور المقياس قيمة خلال ومن، (18/21,08/16,37/20,20/14,00 (41/19,58,التوالي على بلغ حيث الانحرافات المعيارية الضعيفة التي تدل على تشتت قليل، ومن خلال قيمة (T) البالغة في كل محور على التوالي (41/14.2916/18.06/13.76/15.54/15.23)، عند رجات الحرية على التوالي ( 36.10/46 /46 / 46/46 /46) وبدلالة (0.00) وهي اصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة احصائية، اي ان الاداة تتميز بصدق تميزي عال في جميع الابعاد.

ومن خلال قيمة متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات المجموعة الدنيا في المقياس ككل حيث جاء متوسط درجات المجموعة العليا أكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا حيث بلغ في المجموعة العليا (162,62) أما في المجموعة الدنيا فبلغ (117,33)ومن خلال قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل ومن خلال قيمة (T) البالغة في المقياس ككل (16,15) عند درجة حرية (46) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة احصائية، أي أن الأداة تتميز بصدق تميزي عال .

**5.الأساليب الاحصائية المستخدمة:**

لقد تمت هذه البيانات الإحصائية باستخدام النظام الاحصائي (spss) وهو نظام احصائي يستخدم في معالجات الاحصائية للعلوم الاجتماعية ثم قمنا بهذه المعالجات التالية:

- معامل الارتباط برسون: لمعرفة العلاقة بين معنى الحياة ودافعية الانجاز الأكاديمي.
- اختبار"ت" ( t.test): لدراسة الفروق الجنس بين معنى الحياة ودافعةي الانجاز الاكاديمي.
- تحليل التباين الاحادي ( anova one way) لمعرفة فروق التخصص كل من معنى الحياة ودافعية الانجاز الأكاديمي.
- استخدام معامل تشيفية.
-

**خلاصة الفصل :**

تطرقنا في هذا الفصل الى الاجراءات الميدانية للدراسة مبرزين فيه المنهج المتبع في دراستنا حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي لمناسبة موضوع الدراسة بالإضافة الى تحديد عينة الدراسة والتي سحبت بطريقة عشوائية ولجمع البيانات إستخدم مقياس معنى الحياة ومقياس دافعية الانجاز الاكاديمي وبعد جمع البيانات تم معالجتها باستعمال برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)؛ وهذا ما سيتم التطرق اليه في الفصل الأتي.

# الفصل الخامس:

## عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

**تمهيد**

1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
5. عرض ومناقشة الفرضية الخامسة

**تمهيد:**

بعدما تطرقنا في الفصل الرابع إلى تحديد معالم الإطار المنهجي وبعد التحقق من صدق وثبات أدوات جمع البيانات مفيدا للوصول إلى الهدف الذي تسعى إليه أي دراسة أو بحث علمي، وعليه فإنه في هذا الفصل سيتم التطرق إلى عرض نتائج الدراسة ثم تفسيرها ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة وكل ذلك يتم بالإعتماد على ما تم تقديمه من فرضيات، وهذا ما يثبت أهمية الجانب الميداني كونه يدعم ويكمل ما تم بناءه في الإطار النظري.

## 1-عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

### 1-1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معنى الحياة والدافعية للانجاز الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

وبعد تطبيق معامل الإرتباط بيرسون، تحصلنا على النتائج التالية:

**الجدول رقم (10): يبين نتائج اختبار معامل الإرتباط " بيرسون " .**

| المتغيرات | عدد أفراد العينة | معامل الارتباط بيرسون "ر" | الدلالة الإحصائية sig | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| **معنى الحياة** | 103 | **0.805 | 0.000 | **عند 0.01** |
| **دافعية الانجاز الاكاديمي** | | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (10) إلى أنه هناك إرتباط دال إحصائيا وموجب بين درجات طلبة الجامعة على مقياس معنى الحياة ودرجات طلبة الجامعة على مقياس **دافعية الانجاز الاكاديمي** حيث قدرت قيمة معامل بيرسون "ر" بـ(0.805)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت (0.000) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01).

ومنه فإنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معنى الحياة والدافعية للانجاز الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

### 1-2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

والتي تنص على أن " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

**الجدول رقم (11): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين مستقلتين**

| | | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة اختبار ت | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية (sig) | مستوى الدلالة | النتيجة (الدلالة الإحصائي) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معنى الحياة | **ذكر** | 47 | 114.526 | 3.21697 | -2.6981 | 101 | 0.013 | 0.05 | دالة |
| | **أنثى** | 56 | 126.253 | 4.99815 | | | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة الذكور فيما يخص معنى الحياة تقدر بـ(114.526) وبإنحراف معياري قدر بـ (3.21697)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة الاناث فيما يخص معنى الحياة والتي قدرت بـ (126.253) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (4.99815)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(2.21697) عند درجة حرية (101)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.013)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ومنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق دالة احصائيا في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الاناث.

**1-3- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:**

والتي تنص على أن " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

**الجدول رقم (12): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين مستقلتين**

| | | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة اختبار ت | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية (sig) | مستوى الدلالة | النتيجة (الدلالة الإحصائي) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **دافعية الانجاز الأكاديمي** | **ذكر** | 47 | 135.6798 | 5.7768 | -3.9768 | 101 | 0.002 | 0.05 | دالة |
| | **أنثى** | 56 | 124.3325 | 8.1394 | | | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة الذكور فيما يخص دافعية الانجاز الأكاديمي تقدر بـ(135.6798) وبإنحراف معياري قدر بـ (5.7768)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة الاناث فيما يخص دافعية الانجاز الأكاديمي والتي قدرت بـ (124.3325) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (8.1394)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(3.9768-) عند درجة حرية (101)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.002)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ومنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق دالة احصائيا في دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

**1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:**

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في معنى الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص(علم النفس العيادي/علوم التربية/علم اجتماع/صحافة/ارطوفونيا/تاريخ) ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

**الجدول رقم(13): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)**

| | المجموعات | مجموع التباين | درجة الحرية | متوسط التباين | القيمة F | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجة الكلية** | داخل المجموعات | 884.720 | 5 | 221.180 | 45.719 | 0.000 |
| | ما بين المجموعات | 217.7 | 97 | 4.838 | | |
| | كلي | 1102.420 | 102 | | | |

من خلال الجدول رقم (13) وللمقارنة بين متوسطات فئات التخصص الستة المختلفة لدى طلبة الجامعة فيما يخص الدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية للمقياس بـ(45.719) عند مستوى الدلالة (0.000)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الستة(علم النفس العيادي/علوم التربية/علم اجتماع/ارشاد وتوجيه/ارطوفونيا/تاريخ) فيما يخص الدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة وهذا عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد المجموعة الأكثر درجة عند هؤلاء الطلبة حسب تخصصهم، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

**الجدول رقم (14): يبين نتائج حساب معامل شيفيه**

| | التخصص | | الفروق بين المتوسطات | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة | 1 | 2 | -0.7 | 0.972 |
| | | 3 | 11.1* | 0.000 |
| | | 4 | 4.5* | 0.002 |
| | | 5 | 3.9* | 0.008 |
| | | 6 | 3 | 0.002 |
| | 2 | 1 | 0.7 | 0.972 |
| | | 3 | 11.8* | 0.000 |
| | | 4 | 5.2* | 0.000 |
| | | 5 | 4.6* | 0.005 |
| | | 6 | 5.8* | 0.001 |
| | 3 | 1 | -11.1* | 0.000 |
| | | 2 | -11.8* | 0.000 |
| | | 4 | -6.6* | 0.000 |
| | | 5 | -7.2* | 0.000 |
| | | 6 | -8.3* | 0.025 |
| | 4 | 1 | -4.5* | 0.002 |
| | | 2 | -5.2* | 0.000 |
| | | 3 | 6.6* | 0.000 |
| | | 5 | 0.6 | 0.984 |
| | | 6 | 5.9 | 0.636 |
| | 5 | 1 | -3.9* | 0.008 |
| | | 2 | -4.6* | 0.001 |
| | | 3 | 7.2* | 0.000 |
| | | 4 | 0.6 | 0.984 |
| | | 6 | -5.1 | 0.369 |
| | 6 | 1 | -3 | 0.002 |
| | | 2 | -5.8* | 0.001 |
| | | 3 | -8.3* | 0.025 |
| | | 4 | -5.9 | 0.636 |
| | | 5 | 5.1 | 0.369 |

نلاحظ أن الطلبة ذوو التخصص في المجموعة رقم (2) أي (علوم التربية) لهم درجة عالية على مقياس معنى الحياة مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (1) أي (علم النفس العيادي) لتأتي بعدها المجموعة رقم ( 4) أي (صحافة) وكذا المجموعة (5) أي تخصص أرطوفونيا لتأتي بعدها المجموعة (6) أي (تاريخ) ولتأتي في الأخير المجموعة رقم(3) أي (علم اجتماع).

**3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:**

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي/علوم التربية/علم اجتماع/صحافة/ارطوفونيا/ تاريخ)

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

**الجدول رقم(15): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)**

| | المجموعات | مجموع التباين | درجة الحرية | متوسط التباين | القيمة F | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | داخل المجموعات<br>ما بين المجموعات<br>كلي | 884.720<br>217.7<br>1102.420 | 5<br>97<br>102 | 221.180<br>4.838 | 0.964 | 0.388 |

من خلال الجدول رقم (15) وللمقارنة بين متوسطات فئات التخصص الستة المختلفة لدى طلبة الجامعة فيما يخص الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز الأكاديمي، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية للمقياس بـ(0.964) عند مستوى الدلالة (0.388)، وبما أن مستوى دلالته أكبر من (0.05) فهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه نرفض الفرضية القائلة بأنه توجد فروق بين المجموعات الثلاث(علم النفس العيادي/علوم التربية/علم اجتماع/ارشاد وتوجيه/ارطوفونيا/تاريخ) فيما يخص دافعية الانجاز

الاكاديمي، ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق بين المجموعات الست (علم النفس العيادي/علوم التربية/علم اجتماع/صحافة/ارطوفونيا/تاريخ) فيما يخص دافعية الانجاز الاكاديمي.

- **مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:**

**1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

نعرض معالجة الفرضية الأولى والتي تنص على أنه توجد علاقة بين معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة المدية، تم إستخدام معامل الإرتباط بيرسون، وقد أظهرت النتائج بأنه توجد علاقة إرتباطية طردية موجبة بين معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي.

توافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (داليا عبدالخالق 2008) تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن معنى الحياة يدفع الفرد لتسطير أهداف قريبة وأخرى بعيدة، ويحاول التشبث لها وجعلها مركزا للإهتمام ويسعى لتحسين مستواها، ومن أهم الأهداف دافعية الإنجاز، حيث يجتهد لإثبات ذاته من خلالها أي كلما إرتفع مستوى معنى الحياة قابله ارتفاع دافعية الإنجاز.

و من جانب أخر إجتماعي دافعية الإنجاز هي جزء أساسي في التعليم الجامعي، فهي مرحلة مصيرية للإنتقال للعالم المهني وعليه فالجانب العمري (20-30 سنة) هم شباب ولديهم معنى حياة مرتفع، إلا في الحالات الخاصة، وهذا جزء من السلم الإجتماعي، وهم إطارات المستقبل ويجبرون على رفع دافعية الإنجاز مع معنى الحياة للرفع من مستوى الطموح وتحقيق المكانة الإجتماعية والمهنية.

**2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

بغرض معالجة الفرضية الثانية والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة تعزى لمتغير الجنس، وبعد تطبيق إختبار "ت" (t-test)، قد أظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الإناث.

و جاءت نتائج دراستنا عكس ما توصلت إليه دراسة ( عبد الوائلي 2012).

و تعزو الباحثتان هذه النتيجة ان الأنثى من الناحية النفسية ارتباطها بمعنى الحياة يعتمد على الحياة الإجتماعية من مشاريع الأمومة والزواج والتربية، ومن العلاقات الإجتماعية والأوامر.

و لذلك ظهر مستوى معنى الحياة مرتفع لدى الأنثى مقارنة بالذكر، وهو يتماشى مع ثقافة المجتمع الجزائري، حيث لا زالت هذه الأخيرة الأنثى تحافظ على دورها الإجتماعي في الأسرة.

**3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

بغرض معالجة الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي تغرى لمتغير الجنس ويعد تطبيق إختبار "ت" (t-test) المجموعتين مختلفين، قد أظهرت بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لصالح الذكور.

و جاءت نتائج دراستنا عكس ما توصله إليه دراسة روبنسو (2001).

و تعزو الباحثتان هذه النتيجة حسب متطلبات المجتمع، والحياة المهنية، فإن التدريس في الجامعة يعتمد على دافعية الإنجاز لدى المتعلمين، وبحكم المسؤولية القانونية والعرفية على الذكر مقارنة بالأنثى من حيث أعراف الزواج وتكوين الأسرة ومسؤولية النفقة، فإنه مجبر على التعلم والإنجاز لتحقيق منصب عمل، وإكتفاء مستقبلي للمهام الإجتماعية، وعليه يظهر مستوى الإهتمام والمبادرة لدافعية الإنجاز مقارنة بالأنثى، وقد يسعى لتحقيق ذاته عبر الجامعة والإنجاز ليضمن مستقبل مهني مستقر.

**4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:**

بغرض معالجة الفرضية والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة تغرى لمتغير التخصص وبعد تطبيق معامل التحليل التباين الأحادي (anova one way) قد أظهرت النتائج بأنه توجد فروق في معنى الحياة تغرى لمتغير التخصص.

من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا أنه لا تتوفر دراسة تتفق مع نتيجة الفرضية، ولكن وجدت نتائج اختلفت مع نتيجة الدراسة ومنها دراسة (عبد الوائلي 2012).

تغزو الباحثتان هذه النتيجة قد تكون الناتج راجع إلى نمط التخصص، حيث يطلب من المتعلم القيام بأعمال دقيقة تلتزم بالعلاقة مع حالات الحياة الإجتماعية، وعليه ظهرت الدرجات مرتفعة في التخصصات، وعليه ظهرت الدرجات مرتفعة في التخصصات، علوم التربية وعلم النفس.ثم تباينت الرتب ما بين الصحافة والأرطفونيا والتاريخ وعلم إجتماع، ونشير أن تخصص الأرطفونيا عدد الطلبة قليل ولا يمكن التأكد من نتائجه بل يستلزم دراسات معمقة.

**5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:**

بغرض معالجة الفرضية الخامسة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي تغرى لمتغير التخصص، وبعد تطبيق معامل التحليل التباين الأحادي ( anova one way). قد أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي تغرى لمتغير التخصص.

و تكلمت الدراسة السابقة كمقاربة حول المتغير بحيث تتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (عدنان علي الجميلي ووداد مهدي الحيوري (2009).

و فسرت الباحثتان ذلك بأن قد تكون راجعة لنوع التعليم الجامعي الذي لا يفرق بين التخصصات في الشهادة، فكلما تنتهي بالليسانس والماستر ونفس مدة التكوين وتقريبا نفس الأهداف، ويعرضون على نفس الحالة الأكاديمية من تعليم وإقامة وقوانين الجامعة.

**الإستنتاج العام:**

من خلال الفصل الأخير من الدراسة الميدانية وما تم عرضه من نتائج الدراسة وفي ضوء ما تم إستعراضه من خلفية نظرية وما يتعلق بالمتغيرين (معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي) وإعتمادا على البيانات والتحليل المتحصل عليه وانطلاقا من الاشكالية والتساؤلات الحالية توصلنا إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة إرتباطية بين معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة المدية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة المدية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة جامعة المدية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة طلبة جامعة المدية.

5- لا توجد فروق في دافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص.

**الإقتراحات:**

ضوء النتائج التي توصلنا إليها يمكن أن نوصي بالمقترحات التالية:

- إعداد برامج إرشادية التي تساعد على تقوية وتعزيز الذات.
- إشراك الطلبة في تقرير مصيرهم.
- عقد دورات تدريبية يشرف عليها أساتذة متخصصون لتحسين معنى الحياة وتنمية الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى الطالب الجامعي.
- إجراء مزيد من البحوث في مجال معنى الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

# خاتمة

**خاتمة**

لقد حظي معنى الحياة ودافعية الانجاز الاكاديمي بالاهتمام العلماء والباحثين حيث يعتبران من المفاهيم النفسية الايجابية التي لها دور في بناء الشخصية للفرد عامة وللطالب خاصة؛ بحيث يساعد معنى الحياة الى النظر الى الحياة بنظرة ايجابية مليئة بالأمل والتفاؤل، وتعتبر دافعية الانجاز الاكاديمي مدى القدرة على الأعمال الصعبة والسعي للنجاح والتفوق الأكاديمي؛ لهذا كان موضوع بحثنا معنى الحياة وعلاقتها بدافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة جامعة المدية والذي يعد من أهم المواضيع في مجال الدراسات النفسية والتربوية، ولهذا سعت دراستا الى التعرف على طبيعة العلاقة بين معنى الحياة ودافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، وفي الاخير يمكن القولان هذه الدراسة يمكن أن تكون مرحلة تمهيدية للبحوث المستقبلية في ميدان علو النفس التربوي .

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### أولا:المصادر

القرأن الكريم

### ثانيا:المراجع

**الكتب:**


- أبو غزال معاوية محمود (2015): علم النفس العام، (ط2)، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- رشاد علي عبد العزيز موسى (1994): علم النفس الدافعي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- عبيدات محمد وأخرون (1999):منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، (ط2)، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.


**المجلات:**


- شتوان حاج (2017): علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة تلاميذ الطور الثانوي، مجلة التنمية البشرية، العدد 08.
- رامي محمود يوسف (2018): الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة في ضوء عدد من المتغيرات، جامعة الأردن، العدد 02.


- **الاطروحات والرسائل:**


- بكراوي نجاة، بن الصالح سمية (2017): الدافعية للإنجاز وعلاقتها بإدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي، مذكرة ماستر، جامعة أدرار، الجزائر.
- برابح نعيمة، (2022): جودة الحياة و علاقتها بالتفكير الابتكاري ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، أطروحة الدكتوراه ، الطور الثالث، جامعة المسيلة ، الجزائر .

- بن صالح عيشة، سماحي فاطمة الزهراء (2021): الإستقرار الوظيفي وعلاقته بدافعية الإنجاز، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، الجزائر.
- بن السيلت مجدة (2017): الألم النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى المدمنين (للخمر والمخدرات)، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، الجزائر.
- بن شويخ شيماء، ساسي بسمة (2020): معنى الحياة لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا، مذكرة ماستر، المسيلة، الجزائر.
- حمداوي ايمان، ابتسام الزهرة كوكب ( 2018): معنى الحياة وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة، مذكرة ماستر، جامعة المدية، الجزائر.
- ديب حمزة، بوقراب مباركة (2021):معنى الحياة لدى حالات من المسنين بدار العجزة بقسنطينة، مذكرة ماستر، المسيلة، الجزائر.
- رحالي حمزة (2014):الأفكار اللاعقنية وعلاقتها بقلق الإمتحان والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بولاية المسيلة، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر.
- عبد الله غسان، عبد الله السقا (2018):الأمن النفسي والإتجاه نحو المخاطرة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى رجال الإعلام، رسالة ماجستير كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- عمور ربيحة (2018): الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ( دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا)، أطروحة دكتورا جامعة تيزي وزو، الجزائر.
- عائشي سناء، (2016): مستوى الاكتئاب لدى طلبة الجامعة ذوي الادراك الايجابي لمعنى الحياة – دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة – مذكر ماستر ، جامعة ورقلة ، الجزائر ،
- وسطاني عفاف ، (2010): دافعية الانجاز لدى فريق العمل و علاقتها النمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع مؤسسة ( دراسة ميدانية لمؤسسات التعليم المتوسط لمدينة سطيف ) ، رسالة ماجستير ، جامعة سطيف ، الجزائر .

**مراجع أجنبية:**

Nera – Zee, S. (2001). Meaming in Life, Motivation to find Meaning, and Reinforcement Orientation of Selected A dolescent. Dissertation Abst. Inler. Vol. 62. No (6-A)P. 2039.

– Linyi-Guang, Wilbert J. My Kim.Y. (2002). College Students Intrinsic t and Extrinsic Motoration and learning. Learning and Individual Difference. vol. 13, N.3. PP. 951-258.

# الملاحق

## الملحق رقم (): يبين نتائج حساب فرضيات الدراسة

**Corrélations**

| | | معنى الحياة | دافعية الانجاز الأكاديمي |
|---|---|---|---|
| معنى الحياة | Corrélation de Pearson | 1 | ,805** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 |
| | N | 103 | 103 |
| دافعية الانجاز | Corrélation de Pearson | ,805** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | |
| | N | 103 | 103 |

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## Test-t

**Statistiques de groupe**

| | الجنس | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| معنى الحياة | ذكر | 47 | 114,526 | 3,21697 | 1,35112 |
| | أنثى | 56 | 126,253 | 4,99815 | 1,57363 |

**Test d'échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| معنى الحياة | Hypothèse de variances égales | 12,869 | ,012 | -2,6981 | 101 | ,013 | -12,36125 | 2,89415 | -9,29222 | -3,43654 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | -2,5269 | 24,115 | ,010 | -12,36963 | 2,61430 | -9,6255 | -3,03111 |

## Test-t

**Statistiques de groupe**

| | الجنس | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| دافعية الانجاز الاكاديمي | ذكر | 47 | 135,6798 | 2,4110 | 3,81255 |
| | انثى | 56 | 124,3325 | 2,2567 | 3,08241 |

**Test d'échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| دافعية الانجاز الاكاديمي | Hypothèse de variances égales | 9,188 | ,005 | -3,9768 | 101 | ,002 | -5,68155 | 2,26665 | -6,91111 | -4,42227 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | -3,2536 | 64,885 | ,005 | -5,68112 | 2,05412 | -2,02553 | -9,32332 |

## A 1 facteur

**ANOVA à 1 facteur**

معنى الحياة

| | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F | Signification |
|---|---|---|---|---|---|
| Inter-groupes | 884,720 | 5 | 221,180 | 45,719 | ,000 |
| Intra-groupes | 216,217 | 97 | 4,838 | | |
| Total | 1102,420 | 102 | | | |

**Comparaisons multiples**

Variable dépendante: معنى الحياة

Scheffe

| (I) speciality | (J) speciality | Différence de moyennes (I-J) | Erreur standard | Signification | Intervalle de confiance à 95% | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Borne inférieure | Borne supérieure |
| العيادي النفس علم | تربية علوم | -0,700000 | 14,938233 | ,972 | -34,12214 | 77,12214 |
| | الاجتماع علم | 11,1*0000 | 14,938233 | ,000 | -59,87214 | 51,37214 |
| | وتوجيه ارشاد | 4,500000* | 13,241328 | ,002 | -58,83947 | 39,76804 |
| | ارطوفونيا | 3,900000* | 18,295524 | ,008 | -80,87292 | 55,37292 |
| | تاريخ | 3,300000 | 16,135135 | ,002 | -83,32877 | 36,82877 |
| تربية علوم | العيادي النفس علم | -0,700000 | 14,938233 | ,972 | -77,12214 | 34,12214 |
| | الاجتماع علم | 11,80000* | 14,938233 | ,000 | -81,37214 | 29,87214 |
| | وتوجيه ارشاد | -4,600000* | 13,241328 | ,000 | -80,33947 | 18,26804 |
| | ارطوفونيا | 5,800000* | 18,295524 | ,005 | -102,37292 | 33,87292 |
| | تاريخ | -44,750000 | 16,135135 | ,001 | -104,82877 | 15,32877 |
| الاجتماع علم | العيادي النفس علم | 11,1*0000 | 14,938233 | ,000 | -51,37214 | 59,87214 |
| | تربية علوم | -11,80000* | 14,938233 | ,000 | -29,87214 | 81,37214 |
| | وتوجيه ارشاد | -6,60000* | 13,241328 | ,000 | -54,58947 | 44,01804 |
| | ارطوفونيا | -7,20000* | 18,295524 | ,000 | -76,62292 | 59,62292 |
| | تاريخ | -8,30000* | 16,135135 | ,000 | -79,07877 | 41,07877 |
| وتوجيه ارشاد | العيادي النفس علم | -4,500000* | 13,241328 | ,002 | -39,76804 | 58,83947 |
| | تربية علوم | -5,200000* | 13,241328 | ,000 | -18,26804 | 80,33947 |
| | الاجتماع علم | 6,600000* | 13,241328 | ,000 | -44,01804 | 54,58947 |
| | ارطوفونيا | ,6000000 | 16,938364 | ,984 | -66,28386 | 59,85529 |
| | تاريخ | 5,900000* | 14,578222 | ,636 | -67,99593 | 40,56736 |
| ارطوفونيا | العيادي النفس علم | 3,900000* | 18,295524 | ,008 | -55,37292 | 80,87292 |
| | تربية علوم | -4,600000* | 18,295524 | ,630 | -33,87292 | 102,37292 |
| | الاجتماع علم | 7,200000* | 18,295524 | ,001 | -59,62292 | 76,62292 |
| | وتوجيه ارشاد | ,600000 | 16,938364 | ,984 | -59,85529 | 66,28386 |
| | تاريخ | -5,100000 | 19,285175 | ,369 | -82,30787 | 61,30787 |
| تاريخ | العيادي النفس علم | -3,000000 | 16,135135 | ,002 | -36,82877 | 83,32877 |
| | تربية علوم | -5,800000* | 16,135135 | ,001 | -15,32877 | 104,82877 |
| | الاجتماع علم | -8,000000* | 16,135135 | ,025 | -41,07877 | 79,07877 |
| | وتوجيه ارشاد | -5,000000* | 14,578222 | ,636 | -40,56736 | 67,99593 |
| | ارطوفونيا | 5,100000 | 19,285175 | ,369 | -61,30787 | 82,30787 |

## A 1 facteur

**ANOVA à 1 facteur**

دافعية الانجاز

| | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F | Signification |
|---|---|---|---|---|---|
| Inter-groupes | 884,720 | 5 | 221,180 | ,964 | ,338 |
| Intra-groupes | 217,7 | 97 | 4,838 | | |
| Total | 1102,420 | 102 | | | |

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص : ارشاد و توجيه

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

أخي الطالبة: اختي الطالبة ....

أخي الطالب ، أختي الطالبة ، في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص ارشاد وتوجيه تحت عنوان: معنى الحياة وعلاقتها بالدافعية الانجاز الأكاديمي لدى عينة جامعة المدية ". نضع بين أيديكم كل من مقياس معنى الحياة ، ومقياس دافعية الانجاز الأكاديمي ، والمطلوب منكم ابداء رأيكم نحو كل عبارة من العبارات بوضع العلامة (x) علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك.

ملاحظات هامة:

الرجاء الإجابة على كل عبارة من العبارات. الرجاء وضع علامة واحدة أمام كل عبارة

وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير على تعاونكم الهادف والمثمر

مقياس معنى الحياة

| الرقم | العبارة | لا | قليلا | متوسط | كثيرا |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | أفكر في الحياة بإستمرار | | | | |
| 02 | أستطيع تحقيق الأمور الهامة في حياتي | | | | |
| 03 | أبحث عن النشاطات و الإهتمامات الجديدة أجد فيها ومتعة | | | | |
| 04 | أستطيع تحديد الأمور التي افتقدها في حياتي تحديدا دقيقا | | | | |
| 05 | أنا شخص مستقر باستمرار | | | | |
| 06 | اتوقع أن حياتي الخصبة الجميلة سوف تأتي في المستقبل | | | | |
| 07 | عندي أمل بأن المستقبل سيأتيني بأشياء مهمة و سارة | | | | |

| الرقم | العبارة | لا | قليلا | متوسط | كثيرا |
|---|---|---|---|---|---|
| 08 | أحلم بأن أجد نفسي في مكان جديد و بشخصية جديدة | | | | |
| 09 | أفكر بأن أحقق شيئا جديدا ومختلفا عما هو مألوف | | | | |
| 10 | أسعى إلى تغيير الهدف الرئيسي لحياتي | | | | |
| 11 | أفكر باستمرار في سر الحياة | | | | |
| 12 | أفكر أن أجد فرصا للحياة | | | | |
| 13 | قبل أن أحقق هدفا حددته من قبل ، ابدأ التفكير في هدف آخر | | | | |
| 14 | أشعر بأني في حاجة إلى مغامرة واكتشاف عالم جديد | | | | |
| 15 | يلازمني الشعور بأن أحقق ذاتي | | | | |
| 16 | أشعر بأني قد وجدت ما أفتقده وقررت أن أبحث عنه طيلة حياتي | | | | |
| 17 | أدرك أني استنفذت كل قوتي في الهدف الذي وجهة إليه حياتي | | | | |
| 18 | يوجد لدي اعتقاد أنه ينقصني شيئا له قيمة في حياتي | | | | |
| 19 | يوجد لدي شعور بأنه يجب أن أعمل شيء غي عادي وكون له هد | | | | |
| 20 | أنا أشعر عادة بالحيوية و الحماس | | | | |
| 21 | تبدو الحياة بالنسبة لي ممتعة ومشرقة و مثيرة للاهتمام | | | | |
| 22 | أعيش حياتي بأهداف واضحة تماما | | | | |
| 23 | طبيعة شخصيتي ملينة بالمعاني و المثل | | | | |
| 24 | كل يوم بالنسبة لي هو جديد تماما | | | | |
| 25 | إذا أستطيع ان اختار فإنني أفضل أن أعيش هذه الحياة أكثر من مرة | | | | |
| 26 | بعد وصولي إلى سن التقاعد ، أعمل مهمة كنت أرغب فيها | | | | |
| 27 | في حياتي تحقيق أهداف حياتي فإنني أتقدم بمهنتي الحيوية –حتى أتمها | | | | |
| 28 | إذا قدر لي أن أموت اليوم أشعر أن حياتي تستحق أن أعيشها | | | | |
| 29 | اثناء التفكير في حياتي اكتشف الهدف و العبرة من وجودي | | | | |
| 30 | عند تأمل علاقاتي بالعام المحيط بـ اكتشف أنها تتناسب مع المعنى في الحياة بالنسبة لي | | | | |
| 31 | أنا إنسان أتحمل مسؤوليتي في الحياة تماما | | | | |
| 32 | فيما يتعلق بحرية الإنسان و الاختيار، أرى له الحرية الكاملة في الاختيار | | | | |

| الرقم | العبارة | لا | قليلا | متوسط | اكثر |
|---|---|---|---|---|---|
| 33 | فيما يتعلق بالموت أكون مستعد وغير خائف | | | | |
| 34 | فيما يتعلق بالانتحار ، أتجنب التفكير فيها نهائيا | | | | |
| 35 | لدي قدرة قوية على معنى أو هدف أو رسالة للحياة | | | | |
| 36 | حياتي في يدي وأتحكم فيها تماما | | | | |
| 37 | أن القيام بالأعمال اليومية يكون مصدر سروري و راحتي | | | | |
| 38 | اكتشفت الحياة أهدافها واضحة و مفيدة | | | | |

مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي

| رقم | العبارة | دائما | غالبا | أحيانا | نادرا | أبدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | أسعى لانجاز الأعمال والواجبات مهما كلفني ذلك من جهد أو وقت | | | | | |
| 02 | أحاول جادا انجاز العمل الذي أقوم به على أحسن وجه. | | | | | |
| 03 | إن النجاح في عمل ما يشجعني على القيام بأعمال أخرى أكثر صعوبة. | | | | | |
| 04 | أرغب دائما في الاطلاع على ما يجري من تطور وثقافي. | | | | | |
| 05 | أحتاج إلى تشجيع الآخرين حتى أنهي الأعمال التي أقوم بها. | | | | | |
| 06 | أفضل أن أسبق الأحداث وأهيئ الفرص المساعدة على النجاح بدلا من انتظار حدوثها عفويا. | | | | | |
| 07 | أشعر بالملل والضجر بعد فترة قصيرة من بداية العمل. | | | | | |
| 08 | أحاول الاستفادة من أخطائي في العمل والدراسة حتى لا أقع فيها مستقبلا. | | | | | |
| 09 | كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا زدت إصرارا على إتمامه. | | | | | |
| 10 | يعتمد مستقبلي على نجاحي في تحقيق عمل ما له قيمة. | | | | | |
| 11 | يعتبر النجاح في جميع الحالات نتيجة منطقية لمثابرة الفرد في العمل. | | | | | |
| 12 | لا اترك وقت فراغ يفوتني دون استغلاله في أعمال تعود بالفائدة. | | | | | |
| 13 | إذا فشلت في عمل ما في المحاولة الأولى، أبحث عن أسباب الفشل ، وأكرر المحاولات حتى أحقق النجاح. | | | | | |
| 14 | أحرص على التنظيم في كل الأعمال التي أقوم بها | | | | | |
| 15 | إن شعوري بالحاجة إلى النجاح يدفعني إلى الجد والمثابرة في الأعمال التي أقوم بها. | | | | | |
| 16 | ابتعد قدر الإمكان عن الأعمال التي تتطلب تحمل المسؤولية | | | | | |
| 17 | في كل أعمالي أطبق مبدأ: لا تخطط بل دع الأمور للتلقائية. | | | | | |
| 18 | أستمر في البحث عن حل المشكلة التي تعترضني ، حتى وإن كان الأمل في ذلك ضعيفا. | | | | | |
| 19 | ليس المهم أن أحصل على درجات تقدير عالية، لكن الأهم أن أقوم بعملي بصورة جيدة. | | | | | |
| 20 | أبذل كل الجهد لأكون متفوقا على الآخرين في العمل والدراسة. | | | | | |
| 21 | إن أهدافي بعيدة المدى في هذه الحياة واضحة تماما في ذهني . | | | | | |
| 22 | تضيع مني عدة أيام دون مراجعة دروسي. | | | | | |

مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي

| رقم | العبارة | دائما | غالبا | أحيانا | نادرا | أبدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | أسعى لانجاز الأعمال والواجبات مهما كلفني ذلك من جهد أو وقت | | | | | |
| 02 | أحاول جادا انجاز العمل الذي أقوم به على أحسن وجه. | | | | | |
| 03 | إن النجاح في عمل ما يشجعني على القيام بأعمال أخرى أكثر صعوبة. | | | | | |
| 04 | أرغب دائما في الاطلاع على ما يجري من تطور وثقافي. | | | | | |
| 05 | أحتاج إلى تشجيع الآخرين حتى أنهي الأعمال التي أقوم بها. | | | | | |
| 06 | أفضل أن أسبق الأحداث وأهيئ الفرص المساعدة على النجاح بدلا من انتظار حدوثها عفويا. | | | | | |
| 07 | أشعر بالملل والضجر بعد فترة قصيرة من بداية العمل. | | | | | |
| 08 | أحاول الاستفادة من أخطائي في العمل والدراسة حتى لا أقع فيها مستقبلا. | | | | | |
| 09 | كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا زدت إصرارا على إتمامه. | | | | | |
| 10 | يعتمد مستقبلي على نجاحي في تحقيق عمل ما له قيمة. | | | | | |
| 11 | يعتبر النجاح في جميع الحالات نتيجة منطقية لمثابرة الفرد في العمل. | | | | | |
| 12 | لا اترك وقت فراغ يفوتني دون استغلاله في أعمال تعود بالفائدة. | | | | | |
| 13 | إذا فشلت في عمل ما في المحاولة الأولى، أبحث عن أسباب الفشل ، وأكرر المحاولات حتى أحقق النجاح. | | | | | |
| 14 | أحرص على التنظيم في كل الأعمال التي أقوم بها | | | | | |
| 15 | إن شعوري بالحاجة إلى النجاح يدفعني إلى الجد والمثابرة في الأعمال التي أقوم بها. | | | | | |
| 16 | ابتعد قدر الإمكان عن الأعمال التي تتطلب تحمل المسؤولية | | | | | |
| 17 | في كل أعمالي أطبق مبدأ: لا تخطط بل دع الأمور للتلقائية. | | | | | |
| 18 | أستمر في البحث عن حل المشكلة التي تعترضني ، حتى وإن كان الأمل في ذلك ضعيفا. | | | | | |
| 19 | ليس المهم أن أحصل على درجات تقدير عالية، لكن الأهم أن أقوم بعملي بصورة جيدة. | | | | | |
| 20 | أبذل كل الجهد لأكون متفوقا على الآخرين في العمل والدراسة. | | | | | |
| 21 | إن أهدافي بعيدة المدى في هذه الحياة واضحة تماما في ذهني . | | | | | |
| 22 | تضيع مني عدة أيام دون مراجعة دروسي. | | | | | |